

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الشباب والشباب في الأردن

دراسة الشباب في الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج

محمد أبو رمان ووليد الخطيب
آذار /مارس 2023

ينتشر التدين والمحافظه بين الشباب مما كان له الأثر بنظرهم تجاه الحكومة. حيث يفضل الشباب نظام حكم يعتمد على الشريعة أو نظام حكم يجمع بين الديمقراطية والنظام الإسلامي على نظام ديمقراطي بحت.

موضوع التغيير المناخي يحظى باهتمام شديد لدى الشباب الأردني. بينما يبدو للكثيرين بأنه من الصعب العمل به، إلا أن الشباب شغوف للدفاع عن حلول للتغيير المناخي.

يثق الشباب في المؤسسات التقليدية كالعائلة والجيش أكثر من المؤسسات التمثيلية كالبرلمان والمجتمع المدني.

الشباب والشباب في الأردن

دراسة الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج



من جهة أخرى، احتل النشاط المناخي المرتبة الثانية في ما يتعلق بأشكال المشاركة المدنية الأكثر شيوعاً، وذلك بعد مساعدة الفئات الفقيرة والمستضعفة. وفي المحصلة، يمكن القول إنه في حين أنّ التصورات الإيجابية للحكومة لدى الشباب لا يبدو أنها زادت كنتيجة للإصلاحات، إلا أنّ الشباب ما زالوا يرغبون بشدة في أن تشارك الحكومة أكثر في الحياة اليومية. وبما أنّ التدين أصبح موضع تقدير متزايد خلال السنوات القليلة الماضية، فقد بدا من الواضح أنّ الشباب يدعمون نظاماً حكومياً أكثر تحفظاً فيما يستمرّ الأردن في تنفيذ الإصلاحات. وأخيراً، تحتلّ حالة الطوارئ المناخية في الأردن الصدارة في ذهنية جيل الشباب. وفي حين قد يبدو هذا الجهد ميؤوساً منه للكثيرين، إلا أنّ الشباب حريصون على مناصرة حلول تغير المناخ.



وبالإضافة إلى ذلك، اتضح أنّ الشباب يتفون في المؤسسات التقليدية، مثل الأسرة والعشيرة والجيش أكثر من المؤسسات التمثيلية، مثل البرلمان والمجتمع المدني. وقد أدت نظرة جيل الشباب إلى الحكومة ربّما إلى تراجع المشاركة السياسية بحيث قالت غالبية الشباب إنّ الوضع السياسي العام في الأردن قد تدهور، وأفاد أكثر من 70 في المائة من الشباب بأنهم غير مهتمين بالسياسة. وعلى الرغم من عدم ثقة الشباب في المؤسسات التمثيلية، يعتقد أكثر من ثلثي الشباب أنّ الحكومة يجب أن تلعب دوراً أكبر في الحياة اليومية لمواطنيها. وأخيراً، يوضح الاستطلاع أنّ غالبية الشباب الأردني مدركون لتغير المناخ وقلقون بشأنه.



أجرى هذا الاستطلاع في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021 من خلال 1047 مقابلة مباشرة (وجهاً لوجه) مع أردنيين تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عاماً من مختلف الخلفيات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية وأماكن الإقامة. ففي فئة الدين، يرى الشباب أنفسهم أكثر تديناً ممّا كانوا عليه قبل خمس سنوات، وتعتقد الغالبية العظمى أنّ الإسلام يجب أن يلعب دوراً كبيراً في الحياة العامة. كما ينتشر التدين والنزعة المحافظة بين الشباب ويؤثران بلا شك على نظرتهم إلى الحكومة. وفي قسم الديمقراطية والسياسة في الاستطلاع، تبين أنّ الشباب يفضلون بشدة نظاماً حكومياً قائماً على الشريعة الإسلامية أو نظاماً ديمقراطياً وإسلامياً مشتركاً يقوم على نظام ديمقراطيّ بحت.

لمزيد من المعلومات:

<https://mena.fes.de/ar/topics/youth-study>

<https://jordan.fes.de>

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الشباب والشباب في الأردن

دراسة الشباب في الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا: تحليل للنتائج

جدول المحتويات

2	مقدّمة	1
3	المنهجية	2
3	أخذ العينات وجمع البيانات.....	1.2
3	الخصائص الديمغرافية للعيّنة.....	2.2
4	الدّين والقيم	3
5	الدّين كسأْن خاصّ.....	1.3
7	القيم والمواقف الشّخصيّة.....	2.3
9	الاتّجاه نحو النزعة الدّينية والاجتماعيّة المحافظة.....	3.3
10	السّياسة والدّيمقراطيّة	4
10	الرّضا عن الحياة.....	1.4
12	النّظام السّياسيّ المفضّل.....	2.4
13	الثّقة في المؤسّسات والدّولة.....	3.4
14	الأردن والرّبيع العربيّ.....	4.4
16	التّعبئة السّياسيّة.....	5.4
18	المياه والطّاقة وتغيّر المناخ	5
18	السلوكيات المناخية العامّة.....	1.5
18	المشاركة المدنيّة، المنظمات.....	2.5
20	الوصول إلى الموارد.....	3.5
21	الخاتمة	6
22	المراجع.....	
23	قائمة الأشكال.....	

مقدمة

لجنة فرعية تتمحور حول دمج جيل الشباب في العمل السياسي والحزبي. فضلاً عن ذلك، تم تخفيض متوسط سن المرشحين للانتخابات البرلمانية من 30 إلى 25 سنة، وهو ما استدعى إجراء تعديلات دستورية وقانونية. وكنتيجة لقانون جديد يتعلّق بالأحزاب السياسية، أصبحت الأحزاب ملزمة بضمان حصول الشباب والنساء على 10 في المائة من العضوية عند تأسيسها، تليها نسبة 20 في المائة بعد مرور 3 سنوات.

ويبدو جلياً أنّ هذه السياسات الجديدة قد هدفت إلى سدّ الفجوة بين الدولة وجيل الشباب إدراكاً منها للتحديات الاقتصادية والضغوط اليومية التي يواجهونها، والدور المهمّ والفعال المتنامي الذي يلعبونه في الحركة الاحتجاجية منذ الربيع العربي. ويأتي هذا الاستطلاع في وقت يحاول فيه الأردن تشجيع المزيد من المواقف الإيجابية بين الشباب تجاه سياسات الدولة والسياسات الرسمية. وبالتالي، فهو يشكل أداة مهمة لقياس المواقف والتفكير في التغييرات التي حدثت، بالتزامن مع تقرير الباروميتر العربي (2021-2022) الذي يظهر أنّ ما يقارب 63 في المائة من الشباب الأردني (18-29 سنة) يفكّرون في الهجرة.

من جانب آخر، أثار الاستطلاع العديد من الأسئلة والقضايا المتعلقة بالشباب الأردني. وسوف نركّز في هذا التقرير على ثلاثة أسئلة رئيسية تشمل في الواقع قضايا متعدّدة. يتعلّق السؤال الأوّل بالتوجّه الديني للشباب الأردني وقيمهم الاجتماعية. ويتعلّق الثاني بمواقف الشباب من موضوع الديمقراطية والسياسات الأردنية. في حين يُعنى الثالث بتغيير المناخ وتوعية الشباب بأهمية هذه القضية.

يمثّل الشباب في الأردن، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عامًا، ما يقارب ثلث السكان. وفي صفوف هؤلاء الشباب، يتراد حالياً حوالي ثلث الطلاب الذين أكملوا التعليم الثانوي الجامعة. ولكن هذا المستوى من التعليم العالي لم يعد بفوائد على الشباب، بسبب التناقضات بين الشباب الأردنيون المتعلّمون حتى المستوى الجامعي والمهارات التي تتطلبها القوى العاملة، والطلب غير الكافي على العمالة، ونقص التدريب الانتقالي.

وقد أدّى ذلك الأمر في السنوات الأخيرة إلى ارتفاع قياسي في معدّل بطالة الشباب في الأردن. ذلك أنّ العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة ارتفع إلى 37.8 في المائة، بينما تصل النسبة لمن تتراوح أعمارهم بين 25 و39 سنة إلى 50 في المائة. ويبلغ معدّل بطالة الإناث من الفئة العمرية ذاتها 62.3 في المائة (The Jordan Times 2022). ومن بين الشباب الذين أتّموا تعليمهم الثانوي بنجاح، يدخل 85 في المائة منهم الجامعات، ما يؤدّي إلى ارتفاع الطلب على الوظائف في مجالات محدّدة تتناسب مع مستواهم التعليمي. ويرتبط هذا الطلب المرتفع بالعمّال الوافدين (المصريين والسوريين بشكل أساسي) الذين يضطلعون بوظائف في قطاعات أخرى بما أنّه يؤثّر على فرص الشباب الأردني الذي يبحث عن وظائف في مجالات لا تتطلب تعليماً ثانوياً أو عالياً.

وفي ظلّ ارتفاع معدّل البطالة، تتمثّل أولوية الشباب في إيجاد وظيفة، في وقت أدّت فيه معدّلات البطالة المرتفعة إلى فجوة في الثقة بين الحكومة والشباب، الأمر الذي أدّى بدوره إلى تنامي الشّعور بالتهميش السياسي والاقتصادي. وكنتيجة لذلك، نزل الشباب العاطل عن العمل إلى الشوارع للتظاهر في مناطق مختلفة من الأردن، على غرار نظرائه في مختلف أنحاء المنطقة.

ودفعت هذه التحدّيات الحكومية الأردنية في السنوات الأخيرة إلى إبطاء المزيد من الاهتمام لجيل الشباب. على سبيل المثال، أنشئت مؤسسة ولي العهد للشباب في عام 2015، واحتاجت وزارة الشباب لأكثر من عام لاطلاق الاستراتيجية الوطنية للشباب 2019-2025، ورُكّبت الاجتماعات والحوارات الملكية الأخيرة على جيل الشباب ومطالبهم وأولوياتهم. وللمرّة الأولى، انخرط الشباب بشكل مباشر في اللجنة التي شكّلها الملك عبد الله الثاني لتحديث المنظومة السياسية، وتمّ تشكيل

المنهجية

1047 أردنيًا تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عامًا. وتمّ جمع البيانات في مقابلات مباشرة (وجهًا لوجه) أجريت باستخدام تقنية المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر (CAPI). كما أجريت جميع المقابلات باللّجة العربيّة المحليّة، في منازل المجيبين أو في أماكن عامّة، مثل المقاهي والمراكز المجتمعيّة وما شابه. ولمّا كان من المهمّ أن يشعر المجيبون بالراحة، فقد تمّ اختيار مواقع المقابلات بناءً على هذا الأساس.

وعلى صعيد آخر، تمّ تخزين البيانات التي تمّ جمعها في قاعدة بيانات مركزيّة للمقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر. وقد تحقّقت شركة «كانتار بابلِك» (Kantar Public)، المتخصّصة في الأبحاث والأدلة والأعمال الاستشاريّة، خلال العمل الميدانيّ، من صحّة البيانات باستخدام مجموعات من البيانات المؤقّنة عبر تركيبات Excel وSPSS (برنامج إحصائيّ). وبالتّوازي مع ذلك، أجرت «كانتار بابلِك» وجامعة لايبزغ الفحص الشّامل النهائيّ للبيانات. وتمّ تقليص الاختلافات باستخدام ترجيح العوامل حرصًا على أن تعكس الهيكلية النهائيّة لأخذ العينات هيكلية مجال المسح. وتمّ ترجيح بيانات المسح لجميع الفئات المستهدفة في ما يتعلّق بالمتغيرات الهيكلية المتمثلة بالسنّ والجنس والمنطقة، بناءً على الإحصاءات المتاحة.

2.2 الخصائص الديمغرافية للعينة

تعيش الغالبية (49 في المائة) من السّكان الذين شملهم المسح (الشّباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عامًا)، في مدينة كبيرة (أكثر من 500 ألف شخص)، و3 في المائة في مخيمات اللّاجئين، و25 في المائة في القرى والبلدات التي تضمّ ما يصل إلى 20 ألف نسمة، و23 في المائة في المدن التي تضمّ ما يصل إلى 500 ألف نسمة.

وقد كان ما مجموعه 30 في المائة من المجيبين في الفئة العمريّة بين 16-20 سنة، و36 في المائة في الفئة العمريّة بين 21-25 سنة، و34 في المائة في الفئة العمريّة العليا (26-30 سنة). وبالإضافة إلى ذلك، كان 72 في المائة من العيّنة الإجماليّة غير متزوّجين عند إجراء المسح (أعلى بين الذّكور، بنسبة 85 في المائة، مقارنةً بالإناث، بنسبة 57 في المائة)، وذكر 26 في المائة أنّهم متزوّجون (أعلى بين الإناث، بنسبة 39 في المائة، مقارنةً بالذّكور، بنسبة 14 في المائة).

تنظر مؤسسة فريدريش إبيرت (FES) إلى النّساء والرّجال الشّباب كعامل حاسم في التّطور الديمقراطيّ في المنطقة، وتحرص على تعزيز إمكاناتهم لإحداث التّغيير في عالم السّياسة وفي المجتمع. وعليه، تسعى مؤسسة فريدريش إبيرت، استنادًا إلى نتائج دراسة استقصائيّة طويلة المدى تمّ إطلاقها عام 2016، إلى تقديم لمحة وافية عن وضع الشّباب في منطقة الشّرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد أطلقت المؤسسة في هذا السّياق عام 2021 المسح التّمثيلي الثاني واسع النّطاق في الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين والسّودان، ولدى اللّاجئين السّوريين في لبنان، وكذلك في تونس واليمن. ومن خلال 1000 مقابلة متعمّقة في كلّ دولة، أنتجت الدّراسة المعنيّة بالشّباب في منطقة الشّرق الأوسط وشمال أفريقيا الصّادرة عن مؤسسة فريدريش إبيرت قاعدة بيانات كبيرة من الأجوبة عن حوالي 200 سؤال متعلّق بالخلفيّة الشخصية للمجيبين وآرائهم بشأن مروحة متنوّعة من المواضيع.¹

1.2 أخذ العينات وجمع البيانات

لقد تمّ، لأسباب عمليّة، اختيار طريقة أخذ عينات الحصص على الصّعيد الوطنيّ، وذلك بهدف إجراء 1000 مقابلة في كلّ بلد. ويُعتبر حجم العيّنة هذا ممثلًا بشكل كافٍ للمجموعة المستهدفة وكذلك المجموعات الفرعيّة الاجتماعيّة-الديموغرافيّة والإقليميّة (مثل السنّ والجنس ومستوى التّعليم).

وقد كان المعهد المحليّ المسؤول عن العمل الميدانيّ وأخذ العينات في الأردن هو مركز نماء للاستشارات الاستراتيجية (NAMA Strategic Intelligence Solutions). ويتمتّع المعهد بمجموعة ثابتة من الأساليب لاختيار نقاط أخذ العينات وتحديد الأسر المؤهّلة للمسح، في سبيل تحقيق توزيع عشوائيّ لعمليّة الاختيار بقدر الإمكان. وتمثّل الهدف في ضمان أن يكون الانتشار الجغرافي للمجيبين أقرب ما يمكن من توزّع مجال المسح في البلد المعنيّ. وقد قدّم المعهد لكلّ منطقة جغرافيّة، قائمة بنقاط أخذ العينات.

وزمنيًا، أنجزت مرحلة العمل الميدانيّ بين شهري أيلول/سبتمبر وتشيرين الثاني/نوفمبر 2021. ووصل المسح في النهاية إلى

¹ لمزيد من المعلومات حول دراسة الشباب في منطقة الشّرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة لمؤسسة فريدريش إبيرت، أنظري: <https://mena.fes.de/ar/topics/youth-study>

كما أمادت الغالبية العظمى (71 في المائة) من المجيبين، عند سؤالهم عن وضعهم المعيشي، أنهم يعيشون في المنزل ذاته مع ذويهم (82 في المائة من المجيبين الذكور و58 في المائة من الإناث)، وأفاد 23 في المائة أنهم يعيشون مع أسرتهنم النوأة (مع شريكهم/ بدون ذويهم).

ويبلغ متوسط حجم الأسرة لدى المجيبين 5.6 شخص لكل أسرة بمتوسط 4.1 أشخاص للمجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و65 عامًا. بينما أفاد المجيبون في الفئة العمرية 16-20 عامًا أنّ متوسط حجم أسرهم أعلى من ذلك لدى الفئتين العمريتين الأخرين (6.3 مقارنة بـ 5.7 للفئة العمرية 21-25 سنة و4.9 للفئة العمرية 26-30 سنة). ويشير ذلك إلى أنّ حجم العائلة لدى الجيل الشاب الأردني هو أكبر من حجم العائلة لدى الأشخاص الأكبر سنًا.

من جانب آخر، أفاد ثلث المجيبين (32 في المائة) أنهم كانوا طلابًا وقت إجراء المسح، وأفاد 68 في المائة أنهم لم يكونوا كذلك. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر 46 في المائة من الطلاب أنهم يرتادون المدرسة، وذكر 52 في المائة أنهم يتلقون تعليمًا جامعيًا، بينما لم تتجاوز نسبة الذين لم يتلقوا أيّ تعليم نظامي 1 في المائة، في مقابل 6 في المائة أمّوا المرحلة الابتدائية، و37 في المائة لديهم مستوى متوسط من التعليم (ثانوي/متوسط)، و57 في المائة لديهم شهادة الثانوية العامة أو التوجيهي أو أعلى، و19 في المائة حاصلون على شهادة جامعية.

وفي ما يتعلّق بالأدوار الأسرية، ذكر ما مجموعه 62 في المائة أنّ ربّ أسرتهنم هو والدهنم، وقال 14 في المائة إنّ والدتهنم هي من تتولى هذا الدور، وأفاد 19 في المائة أنّ زوجهنم/زوجتهنم هو/هي رب/ربة الأسرة، بينما اعتبر 10 في المائة فقط من المجيبين أنفسهم أرباب أسر (كانت الأجوبة المتعدّدة ممكنة).

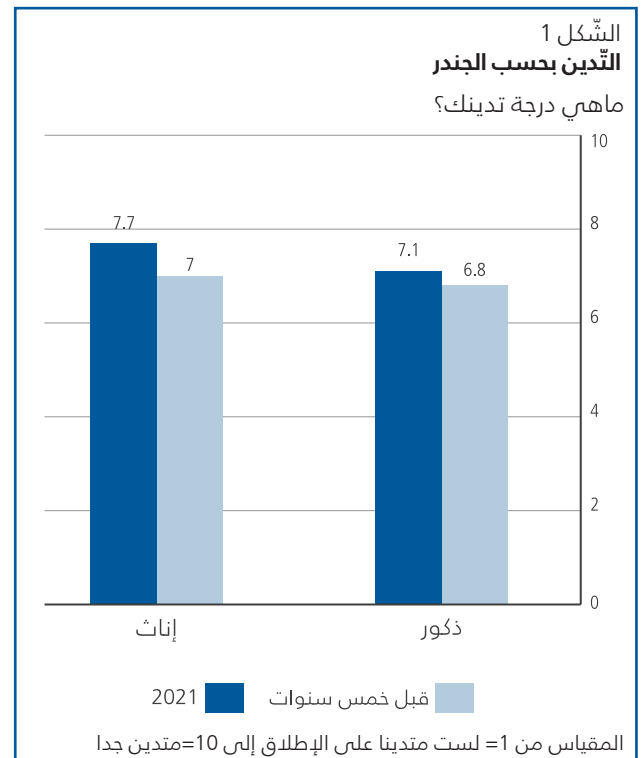
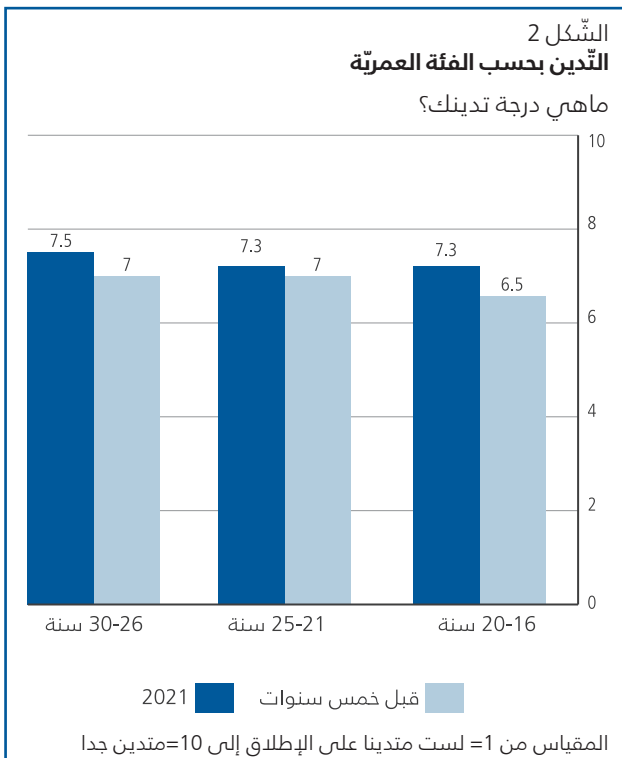
الدِّين والقيم

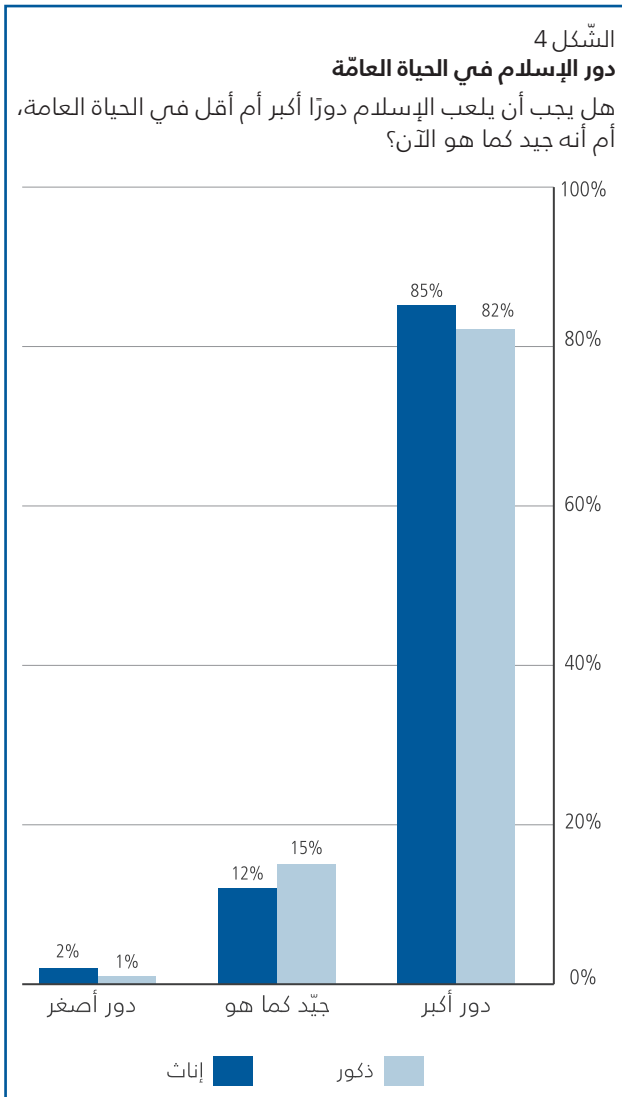
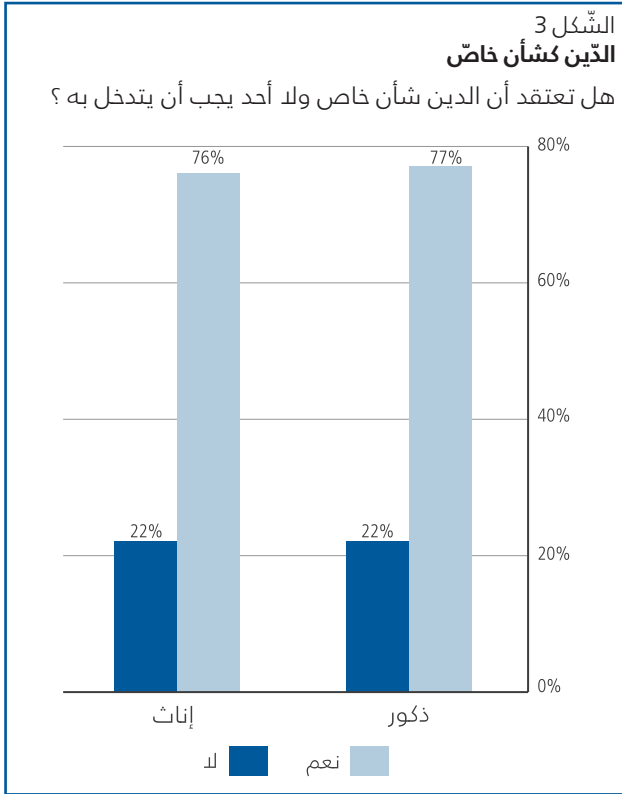
1.3 الدِّين كشأن خاص

وجدير بالإشارة في هذا السِّياق إلى أن دراسة أجريت عام 2015 بعنوان «المعتقدات والممارسات الروحية والتدين والعافية الروحية لدى طلاب الجامعات المسلمين العرب الأردنيين في الأردن» لأحمد موسى، قد خلصت إلى وجود صلة بين العافية الروحية والتدين، حيث خلص المؤلف إلى أن الشباب الأردنيّ يشارك في الممارسات الدِّينية التي تعزّز عافيته الروحية، وتبيّن أن المعتقدات الثقافية والروحية مثل «كلّ ما أفعله يرتد عليّ» تحفّز الطلاب. في حين قد تشكل الأعراف الاجتماعية والتعليم عوامل مؤثرة، فمن الواضح أن الروحانية والتدين متأصلان في الشباب الأردنيّ بحيث يساهمان في تعزيز العافية العامّة، على الرّغم من العوامل الفئويّة الأخرى التي تفوّضهما، مثل الوضع الاقتصاديّ والسنّ والجنس.

ويتفق معظم الأردنيّين على أن الدِّين هو شأن خاص لا يجب أن يتدخّل فيه أحد. وكما يظهر في الشكل 3، يعتبر أكثر من 75 في المائة من الذكور والإناث على حد سواء أن الدِّين هو مسألة شخصية.

يُظهر تحليل الشّكل 1 أنّ كلا الجنسين، في المتوسط، يعتبران نفسيهما أكثر تديّناً الآن بالمقارنة مع ما كانا عليه قبل خمس سنوات (على مقياس من واحد إلى عشرة). وبالإضافة إلى ذلك، وصفت الأجيال الأكبر سنّاً نفسها، خلال توزيع المجيبين بحسب الفئة العمريّة، بأنّها أكثر تديّناً بشكل عامّ مقارنةً بالفئة العمريّة 20-16. على الرّغم من أن المجموعة الأولى تعتبر نفسها أكثر تديّناً الآن بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل خمس سنوات، تقلصت الفجوة بين الفئتين العمريتين الأصغر سنّاً والأكبر سنّاً. وإجمالاً، سجّل المجيبون مستويات متشابهة من التدين في جميع مستويات التّعليم والأوضاع الاقتصادية الشخصية وبيئات السّكن (المدينة مقابل الرّيف). وأفاد المستجيبون من جميع المجموعات في عام 2021 أنّهم أكثر تديّناً من المستجيبين في عام 2016. وعليه، يمكننا أن نستنتج من هذه الرّدود أنّ التدين يزداد بشكل عامّ بين الشباب في الأردن، بما أنّ العوامل الوصفية مثل المستوى التعليمي أو الوضع الاقتصادي لا تؤثر على نظرة المجيبين المتديّنين إلى أنفسهم.





وبخصوص هذا الموضوع، قال المجيبون أيضاً إنهم يعتقدون أنّ الإسلام يجب أن يلعب دوراً أكبر في الحياة العامة. وقد قدّم هذه الإجابة الجنسان على حدّ سواء، بمختلف الفئات العمرية والأوضاع الاقتصادية الشخصية. وقد يتناقض ذلك على ما يبدو مع البيانات المتعلقة بالدين كمسألة شخصية، ترد في الفقرات التالية تفسيرات محتملة. ولم نجد في هذا السياق سوى استثناء واحد مثير للاهتمام ردّاً عن هذا السؤال. حيث اتفق المجيبون في معظم الفئات على أنه «يجب على الإسلام أن يلعب دوراً أكبر في الحياة العامة» (بين 82 و86 في المائة). وفي المقابل، وافق 69 في المائة فقط، من بين المجيبين ذوي المستوى التعليمي المنخفض، على أنّ الإسلام يجب أن يلعب دوراً أكبر، فيما عبّر 26 في المائة عن رضاهم عن دور الإسلام. ومن هذا المنطلق، يمكن الافتراض ما إذا كان هؤلاء المستجيبون على دراية كاملة ومطلعين على التأثير الإسلامي الحالي في الحياة العامة أم لا.

ولكن بالنظر إلى كلتا النتيجة، يمكن أن نرى أنّ الشباب في الأردن يرغبون في أن يلعب الإسلام دوراً أكبر في الحياة العامة لأنه يعود بالفائدة على المجتمع. ولكنّ الشباب لا يزالون يعتبرون الدين شأنًا خاصًا لا ينبغي لأحد التدخل فيه. ويبدو أنّ هاتين الإجابتين متناقضتان: فإما أنّ الدين مسألة شخصية ودوره محدود في الحياة العامة، وإما العكس، ولكن لا يصحّ كلا الأمرين معاً، مثلما أشارت إلى ذلك غالبية المجيبين على ما يبدو. ولعلّ ذلك يعكس بعض الالتباس من ناحية التمييز بين دور الدين في المجال العامّ ودوره في المجال الخاصّ.

وفي المقابل، يقوم تفسير آخر لهذا التناقض الواضح بين الإجابتين لدى غالبية المشاركين، على أنّهم يفضلون نمط تدين فرديّ لا يرتبط بمجموعة أو سلطة معيّنة، ولكنهم، في الوقت عينه، يفضلون العيش في مجتمع يرتكز على القيم الدينية المحافظة.

وعندما سُئل المجيبون عن أهمية الإنجازات المختلفة الممكنة في حياتهم على مقياس من 1 (غير مهمّ على الإطلاق) إلى 10 (مهمّ للغاية)، أعطت الغالبية من ناحية درجات عالية للإيمان بالله وعيش حياة صحيّة والقدرة على الوثوق بشريكهم.

ومن ناحية أخرى، أعطى المجيبون قيماً منخفضة لنشاطهم السياسيّ، والقيام بما يقوم به الآخرون، والسعي وراء أجندتهم الخاصّة حتّى وإن كانت تتناقض مع مصالح الآخرين والالتقياد وراء مشاعرهم عند اتّخاذ القرارات.

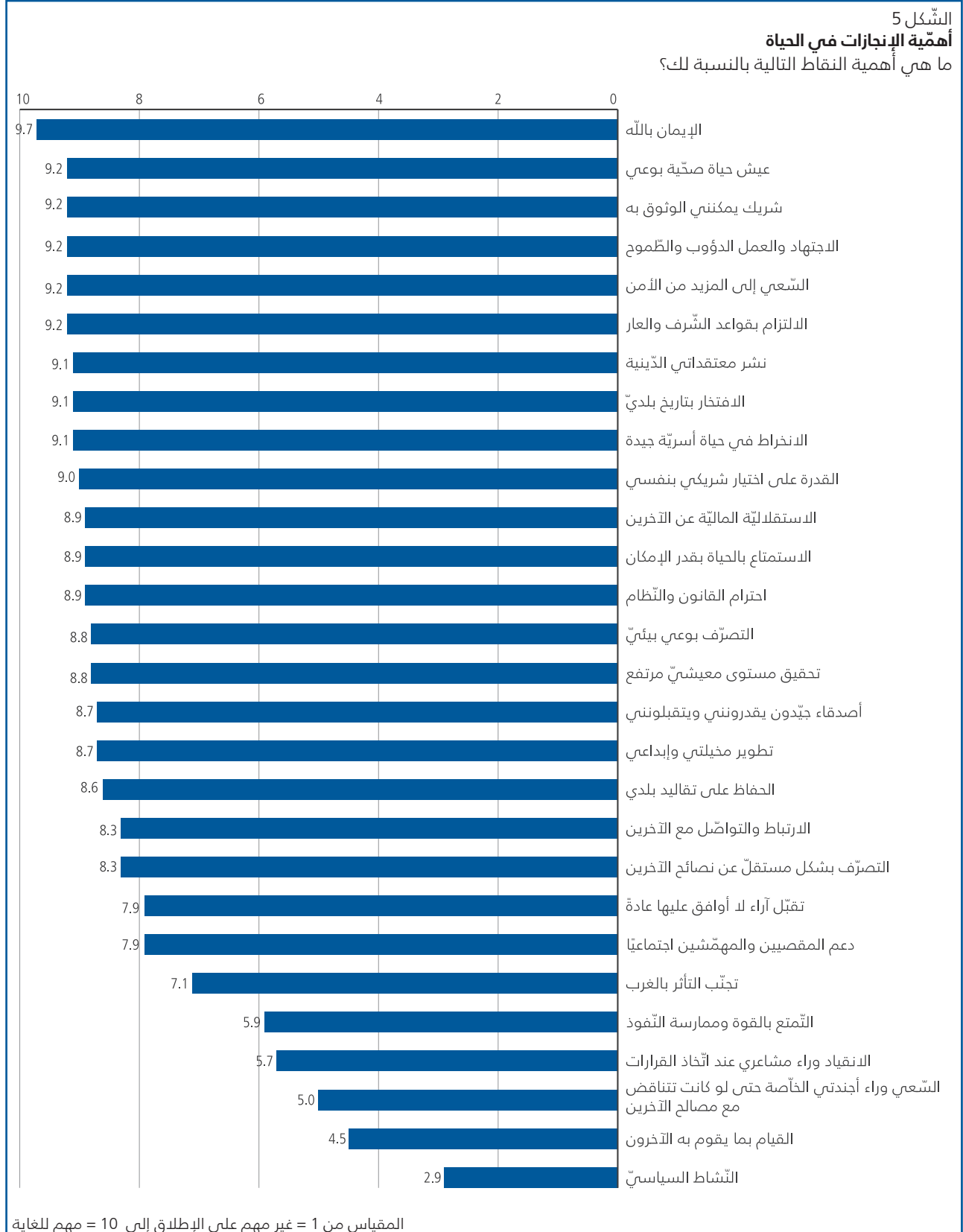
وفي حين كان من المتوقع أن يعطي المستجيبون قيمة عالية للإيمان بالله، لفتت القيمة المنخفضة التي أعطتها غالبية المستجيبين للنشاط السياسي، لا سيما نظرًا إلى القيمة العالية الممنوحة للإنجازات ذات الصلة بما في ذلك الحفاظ على تقاليد المملكة واحترام القانون والنظام.

2.3 القيم والمواقف الشخصية

الحقوق بين الرّجال والنّساء. وتُظهر هذه النّتائج الأهمية المماثلة، وإنما المتفاوتة، التي يمنحها المستجيبون من الذكور والإناث للقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة.

من جانب آخر، تثق نسبة منخفضة جدًا من النّاس في الأردن بشكل عامّ في الأحزاب السّياسيّة (مركز الدراسات الاستراتيجية 2019)، وقد يُعزى سبب الأرقام المنخفضة إلى القمع وانعدام

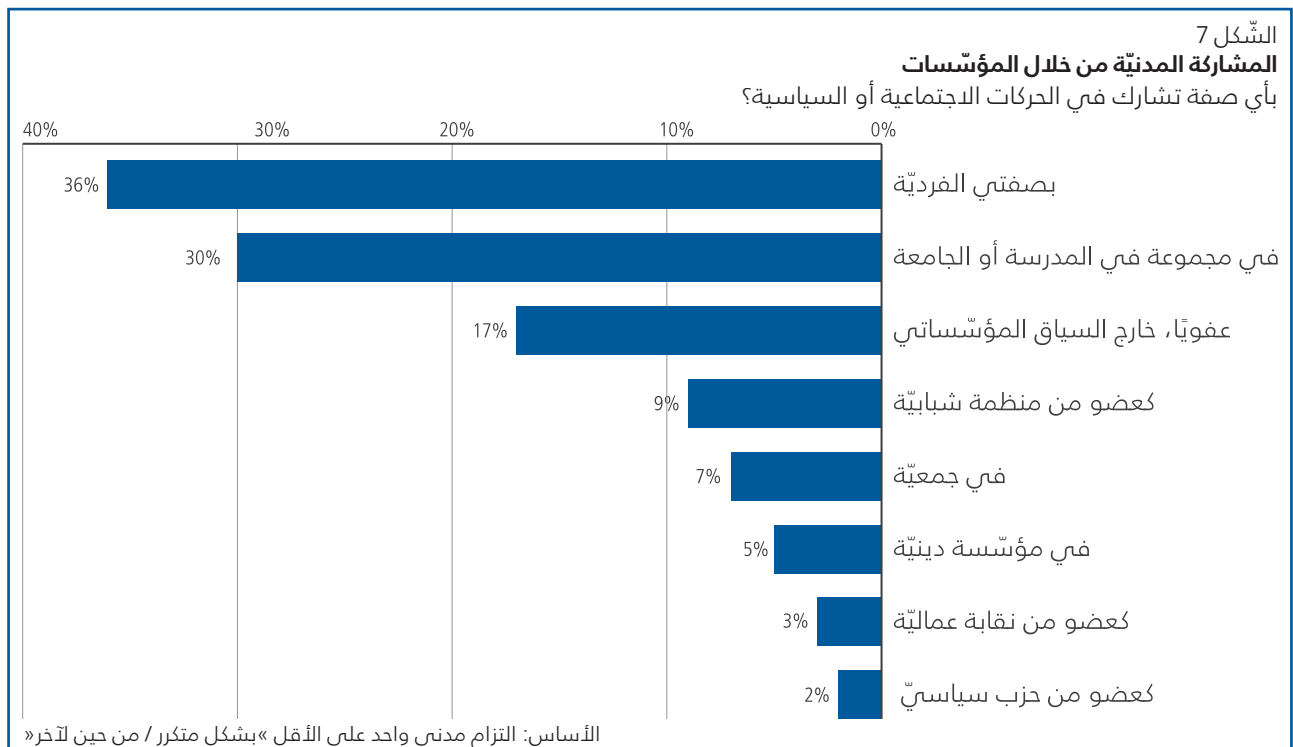
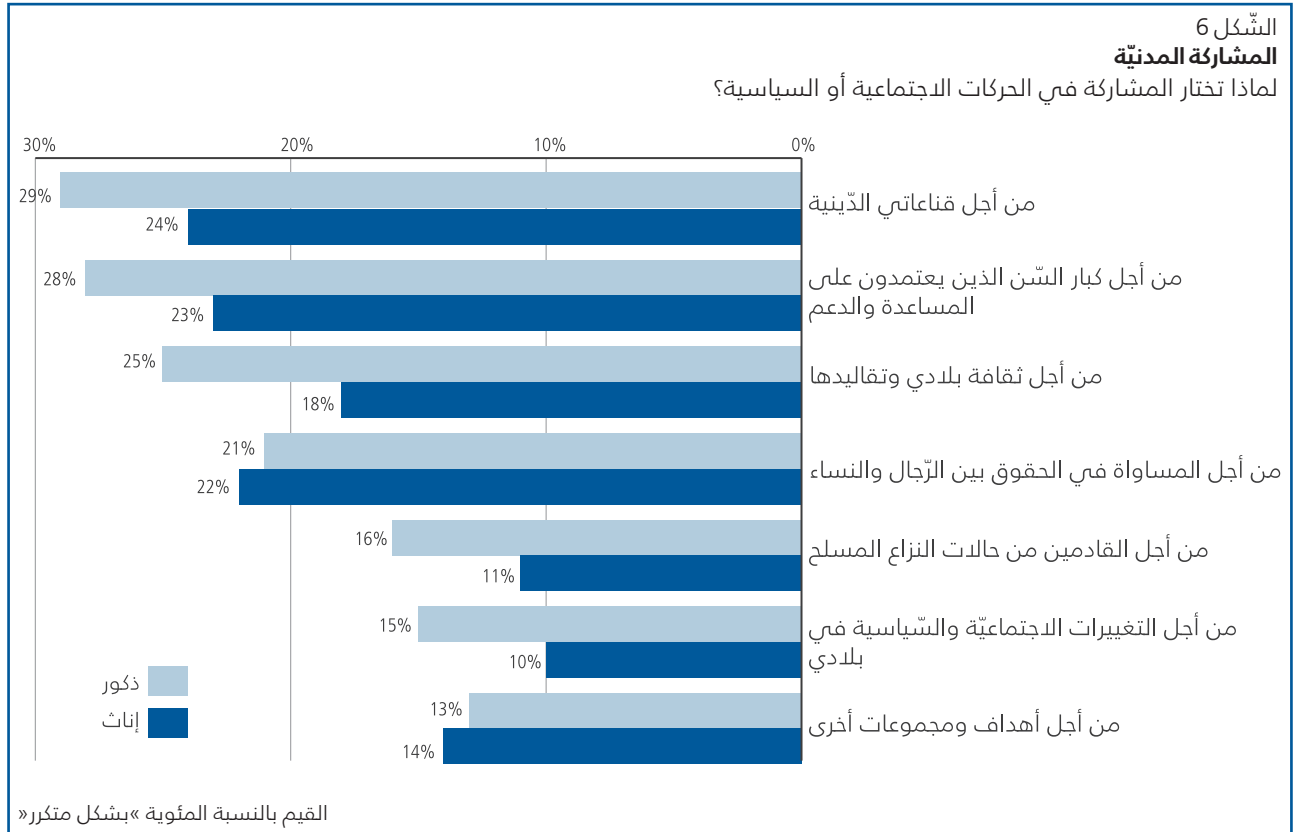
وفي ما يتعلّق بالمشاركة المدنيّة، يمكننا أن نرى من النّتائج أنّ الشّباب يقولون إنهم يشاركون «بشكل متكرّر» في الأنشطة المدنيّة لأسباب مثل القناعة الدّينية، والرّغبة في مساعدة كبار السنّ، والثّقافة والتقاليد، أكثر من النّساء. أما النّساء فأجبن في الكثير من الأحيان بأنّهن يشاركن في الدّفاع عن المساواة في



في المائة في منظمة شبابية، ولكن 17 في المائة يشاركون بشكل عفوي في النشاط السياسي، خارج السياق المؤسساتي، و36 في المائة يشاركون بصفتهم الفردية. وقد أظهرت النتائج عدم وجود اختلافات ملحوظة بين الذكور والإناث. وليس لدى 17 في المائة من العينة بأكملها أية مشاركة على الإطلاق.

(ملاحظة: كانت الردود المتعددة ممكنة، لذلك لدينا أكثر من 100 في المائة في المجموع).

الحرية والتسييس، وهناك أقل من 1 في المائة ينخرطون كأعضاء في الأحزاب السياسية. وقد انعكس هذا الاتجاه أيضًا في أجوبة الشباب الأردني. ويمكن ملاحظة ذلك في ردودهم حول المشاركة المدنية والسياسية مثلًا، بحيث تظهر نتائج هذه الدراسة أن 30 في المائة من العينة ينخرطون في مجموعة في المدرسة أو الجامعة، على الرغم من أن غالبية المجيبين مسجلون في التعليم المدرسي أو الجامعي. وينخرط ما مجموعه 7 في المائة في جمعية، و5 في المائة في مؤسسة دينية، و2 في المائة في حزب سياسي، و3 في المائة في نقابة عمالية، و9



3.3 الاتجاه نحو النزعة الدّينية والاجتماعيّة المحافظة

يسجّل الشباب الأردنيّ اتّجاهات متصاعدة مختلفة، كان أحدها في السّنوات الأخيرة هو مستوى تدبّينهم. وما هو ملاحظ هو تسجيل زيادة نسبيّة في عدد المجيبين الذين يعتبرون أنفسهم متديّنين، وارتفاع النسبة المئويّة الإجماليّة بشكل عامّ، لا سيّما بين الشّباب (16-20 سنة)، أي أولئك الذين ولدوا في الألفية الجديدة. وفي هذه الفئة، زاد متوسط عدد الذين يعتبرون أنفسهم متديّنين بمقدار 0.8 نقطة مئوية بينما كانت الزيادة في الفئات العمريّة الأخرى أقلّ.

ولتحديد أسباب هذه النتيجة، قد يكون من الضروريّ إجراء المزيد من الدّراسات الاجتماعيّة والثّقافيّة المتعمّقة، لا سيّما أنّ تنامي أعداد من يعتبرون أنفسهم متديّنين قد اقترن بزيادة الميل نحو التدبّين الفرديّ.

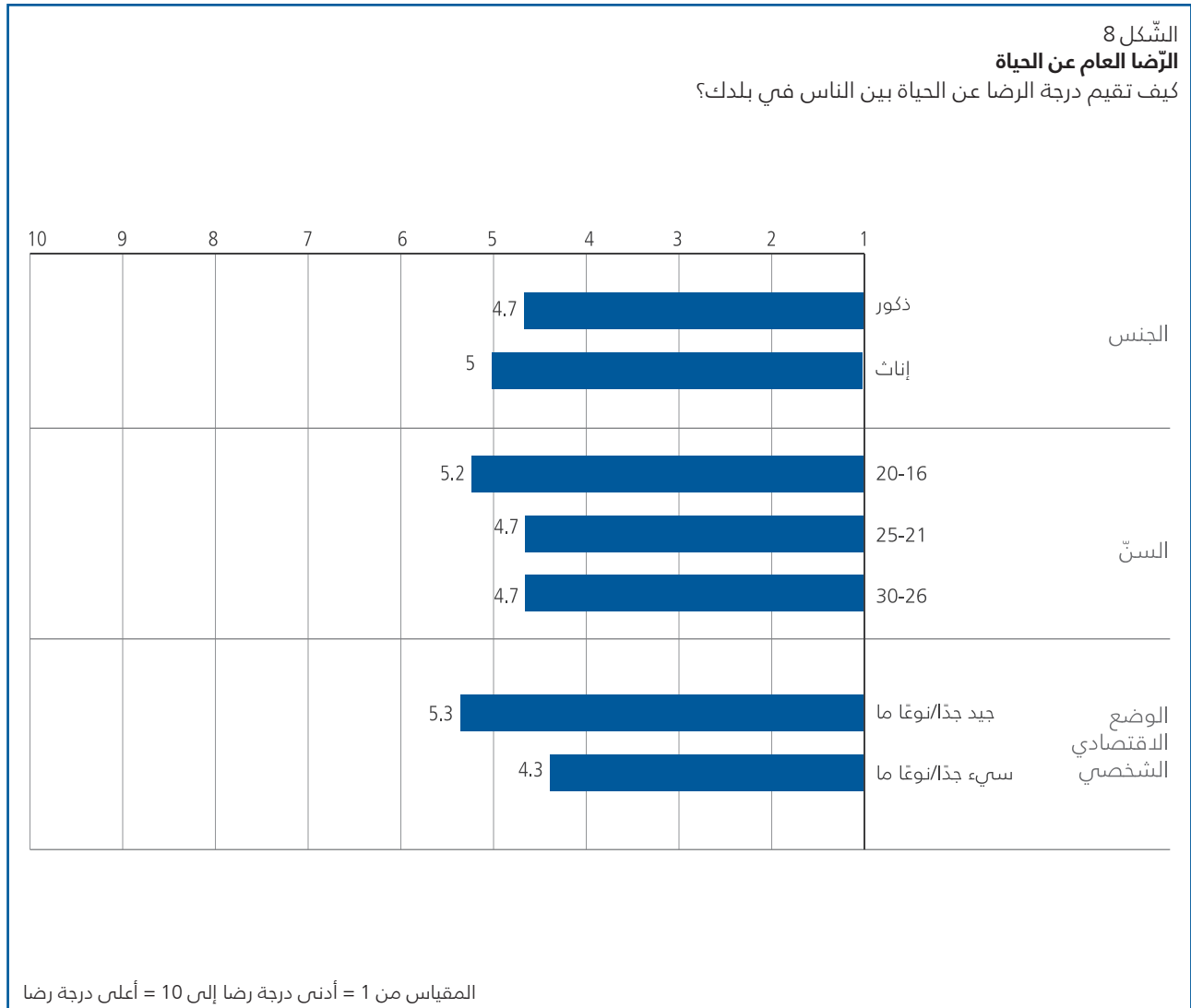
من ناحية أخرى، تشبه هذه النتائج نتائج استطلاعات الباروميتر العربيّ، في ما يتعلّق بتزايد عدد أولئك الذين يعتبرون أنفسهم متديّنين (مقارنةً بالموجة السّابقة). فقد تباينت نتائج الباروميتر العربيّ في هذا الشّأن بين الموجتين السّادسة (2019-2020) والسّابعة (2021-2022). وفي الأردن، انخفضت نسبة الذين لا يعتبرون أنفسهم متديّنين بـ3 في المائة، وإذا كان هناك متغيّر واحد يمكن أن يفسّر ارتفاع معدّلات التدبّين في العامين الماضيين، خصوصاً بين جيل الشّباب، فمن المرجّح أن يكون جائحة كوفيد-19، التي أدت إلى فترات طويلة من العزلة. وما يعزّز هذه النتيجة هو واقع أنّ الغالبية العظمى، بمتوسط تقييم 9.7 من 10، تعتبر الإيمان بالله إحدى أهم القيم التي توجه حياتهم.

السياسة والديمقراطية

1.4 الرضا عن الحياة

كانت درجة رضا السكان الأردنيين عن الحياة، بحسب تقييم الشباب، في المتوسط 4.8 (على مقياس من واحد إلى عشرة)، ما يدل على أن الشباب يقيمون رضا الآخرين عن الحياة بشكل سلبي. وقد كانت الشباب أكثر تفاؤلاً من الشبان في هذا السياق (5 للإناث مقابل 4.7 للذكور). حيث أعطى من هم في الفئة العمرية

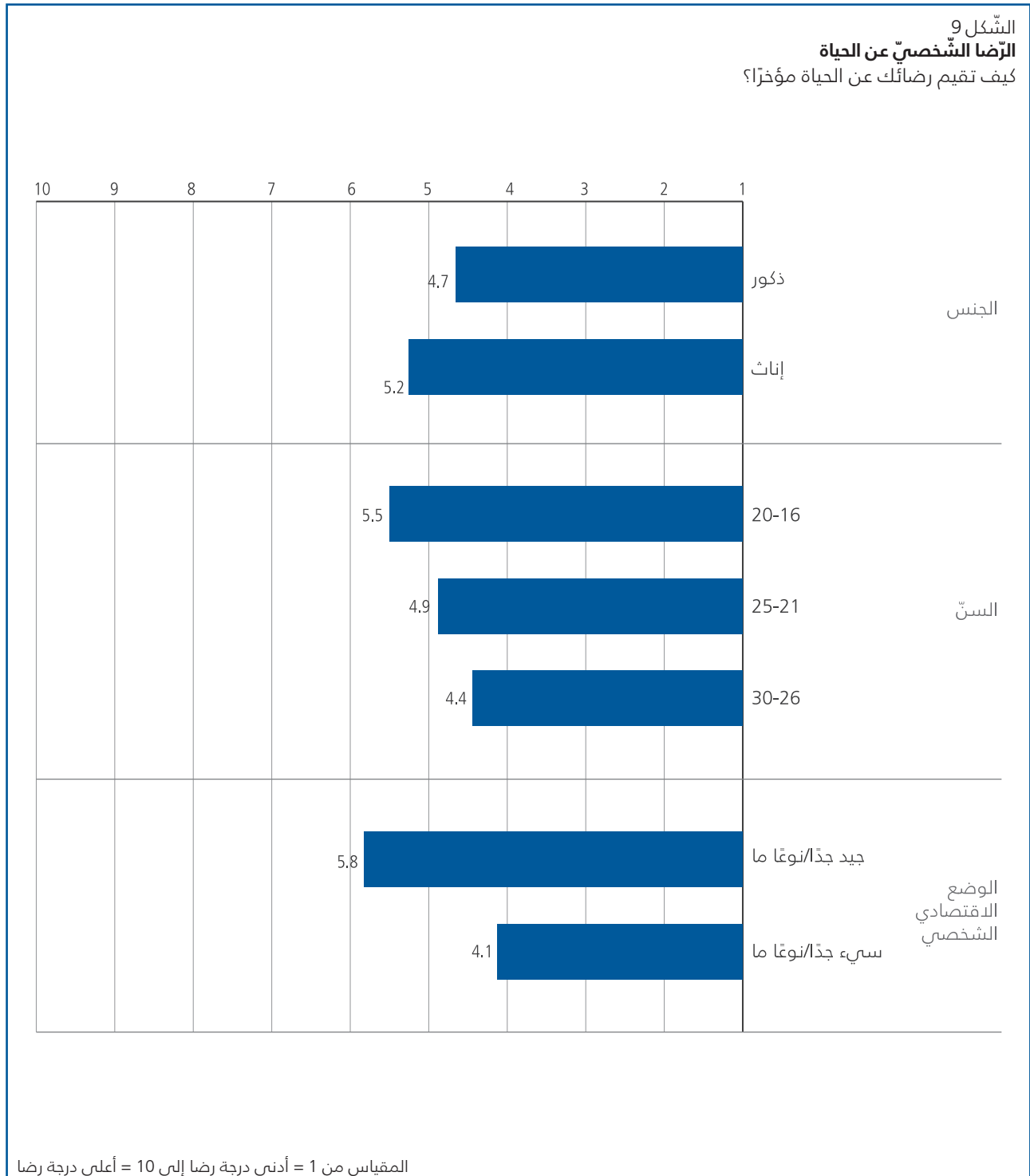
يناقش هذا القسم القيم الديمقراطية ومواقف الشباب تجاه الأنظمة السياسية المختلفة، ويقيم مدى رضاهم عن الأنظمة الحالية في البلاد، وكذلك مدى ثقتهم في المؤسسات السياسية ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني والعشائر وعائلاتهم. وتقدم وجهات النظر هذه لمحة عن مستوى الثقة الاجتماعية والسياسية لدى الشباب وقدره الدولة على دمج الشباب في المجال العام على الصعيد الوطني.



مواجهة ضغوط الحياة المختلفة. وفي المقابل دخلت المجموعة الثانية (21-25 سنة) مرحلة البحث عن وظيفة، في حين يفترض أن تكون المجموعة الأكبر سناً (26-30 سنة) قد دخلت مرحلة الاستقرار الاقتصادي. ونظراً للظروف الاقتصادية الصعبة في البلاد، ينخفض الرضا بشكل ملحوظ لدى الشريحة الأكبر سناً، وقد لا يقتصر ذلك على الجوانب الاقتصادية للحياة فحسب بل قد يمتد أيضاً إلى مجالات أخرى (مثل الرضا عن الخدمات العامة والبنية التحتية والأداء الحكومي).

من 16 إلى 20 عامًا درجة متوسطة بلغت 5.2، ومن في الفئة العمرية من 21 إلى 25 عامًا درجة 4.7، ومن في الفئة العمرية من 26 إلى 30 عامًا درجة 4.7.

على المستوى الشخصي، يتراجع الرضا عن الحياة في الأردن مع التقدم في السن، إذ يشعر الشباب في الفئة العمرية من 16 إلى 21 عامًا بالرضا عن حياتهم، وأعطوا درجة متوسطة تبلغ 5.5، مقارنةً بدرجة 4.9 في الفئة العمرية من 21 إلى 25 عامًا، ودرجة 4.4 في الفئة العمرية العليا (26-30). وقد يُعزى ذلك إلى حقيقة أن الشريحة الأصغر من الشباب الذين شملهم الاستطلاع لا يزالون في المدرسة والجامعة، وبالتالي لم يبدأوا بعد في



2.4 النظام السياسي المفضل

المائة من النسبة لدى الرجال، ما يدل على أن النساء يفضلن بعض عناصر الديمقراطية في الحكم أكثر من الرجال، كما يظهر في وجهات النظر حول الأنظمة السياسية الأخرى.

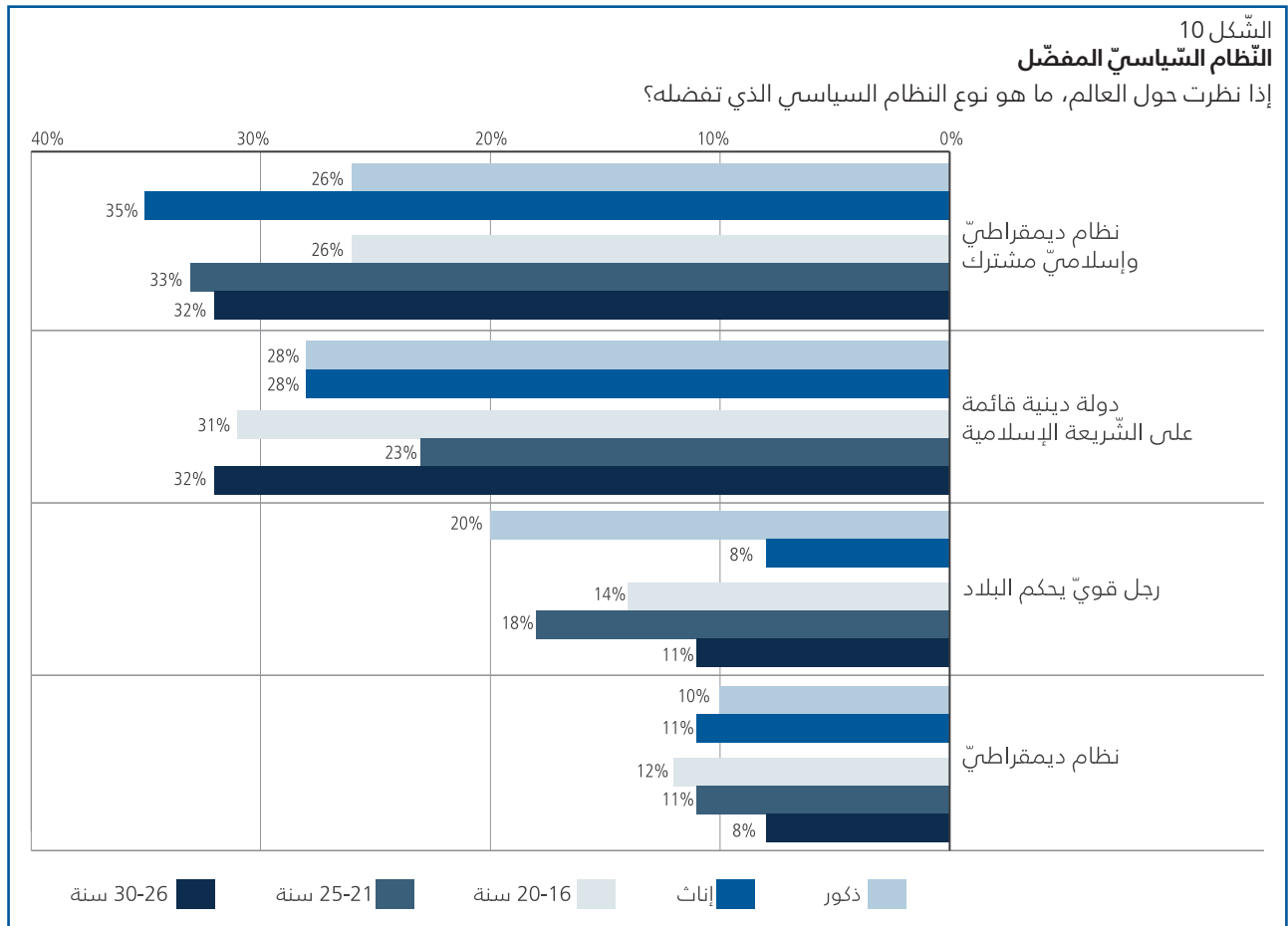
وفي نفس الإطار تدعم أغلبية واضحة في الأجيال في الحفاظ على دور الدين في الحكم، بحيث يدعم أكثر من نصف الذكور والإناث دولة دينية قائمة على الشريعة أو نظام ديمقراطي وإسلامي مشترك.

كما تظهر نتائج الاستطلاع أن 20 في المائة من المستجيبين الذكور يفضلون أن يحكم البلاد رجل قوي مقارنةً بثمانية في المائة فقط من الإناث. ويفضل فقط 1 في المائة من الذكور و4 في المائة من الإناث أن تحكم البلاد امرأة قوية، ما يكشف إلى حد كبير عن عدم الثقة في المرأة في السياسة. ومن ناحية أخرى، يفضل ما مجموعه 28 في المائة من الذكور والإناث دولة دينية قائمة على الشريعة الإسلامية، ويفضل 1 في المائة من الذكور والإناث نظامًا اشتراكيًا، ويفضل 3 في المائة من كلا الجنسين نظامًا اشتراكيًا وإسلاميًا مشتركًا، ويفضل 10 في المائة من الذكور و11 في المائة من الإناث نظامًا ديمقراطيًا، ويفضل 26 في المائة من الذكور و35 في المائة من الإناث نظامًا ديمقراطيًا وإسلاميًا مشتركًا.

ويبدو من السهل هنا تمييز ظهور نزعة لدى الشباب بحيث يفضلون دورًا أكبر للدين في المجال العام، مقارنةً بأشكال أخرى من الأنظمة السياسية مثل الديمقراطية وحكم الرجل القوي. ويمكن هنا اختلاف واضح بين هذه النتائج وتلك التي توصل إليها

يعدّ النظام الديمقراطي والإسلامي المشترك النظام السياسي الأكثر تفضيلًا عند الشباب، تليه دولة دينية قائمة على الشريعة الإسلامية. وتجدر الإشارة إلى أن الاستطلاع لم يسأل المستجيبين عن آرائهم حول الملكية البرلمانية، وهي النظام السياسي الأردني الحالي.

وحول هذه المسألة، سُجّل اختلافان بارزان بين الفئات العمرية في إجاباتها. يفضل 26 في المائة من المستجيبين في الفئة العمرية من 16 إلى 20 نظامًا ديمقراطيًا وإسلاميًا في آن، بينما يفضل 33 في المائة من المستجيبين في الفئة العمرية من 21 إلى 25 و32 في المائة من المستجيبين في الفئة العمرية من 26 إلى 30 هذا النظام. وعلى نحو مماثل، يفضل 31 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و20 عامًا و32 في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 26 و30 عامًا دولة دينية قائمة على الشريعة. إلا أن 23 في المائة فقط من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و25 عامًا يفضلون هذا النظام، وهذا يظهر الاختلافات في الرأي مع اختلاف الفئات العمرية. وسُجّل اختلاف بين أجوبة الذكور والإناث في فئتين: فقد كانت نسبة الذكور المؤيدين لحكم البلاد من قبل رجل قوي أكثر من ضعف النسبة لدى الإناث، ويُعزى ذلك على الأرجح إلى النظرة التقليدية إلى السلطة والذكورة في المجتمعات العربية التي تفضل الرجال، وليس النساء، في مناصب السلطة الحكومية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت نسبة النساء اللواتي يؤيذن نظام حكم ديمقراطي وإسلامي مشترك أعلى بـ 11 في



وكذلك، هناك ثقة عالية في الجيش: حيث كانت النسبة 90 في المائة لدى الأردنيين عام 2019، وبلغت حوالي 93 في المائة عام 2021.

ويبدو في سياق هذه المقارنات أنّ التعليم هو أحد القطاعات الوحيدة التي يثق فيها الشباب أكثر من الكبار: حيث يثق 34 في المائة من الشباب في نظامهم التعليمي، بينما في العام 2021 ذاته، يؤيد على ما يبدو 24 في المائة فقط من عامة الناس في الأردن مؤسساتهم التعليمية.

وفي حين يتراجع تأييد العديد من المؤسسات (مثل الشرطة والجيش والرعاية الصحية) على ما يبدو، يظلّ يحتفظ الشباب بموقف مفاده أنّ الدولة يجب أن تستمرّ في لعب دور مهمّ في الحياة اليومية لمواطني الدولة.

وتبيّن هذه الأرقام أنّ الجيل الأصغر هو الأكثر ثقة في المؤسسات الاجتماعية والرسمية التقليدية، مثل الأسرة والعشائر والجيش وقوات الأمن، مقارنةً بمستوى ثقة أذنس بدرجة ملحوظة في مختلف المؤسسات السياسية، خصوصاً التمثيلية، مثل البرلمان ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

كما تظهر نتائج الدراسة أنّ النساء يثقن في نظام التعليم أكثر بقليل من الرجال، إذ بلغت هذه النسبة 37 في المائة لدى النساء مقابل 31 في المائة لدى المجرين الذكور. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع كلتا المجموعتين بثقة عالية في العائلة (90 في المائة من الرجال و91 في المائة من النساء) والشرطة (69 في المائة من الرجال و73 في المائة من النساء) والجيش (79 في المائة من الرجال و78 في المائة من النساء). وإضافة إلى ذلك، تُعدّ العشيرة مؤسسة أخرى مهمّة تحظى بثقة المجرين الذكور والإناث على حدّ سواء، حيث سجّلت نسب 50 و53 في المائة.

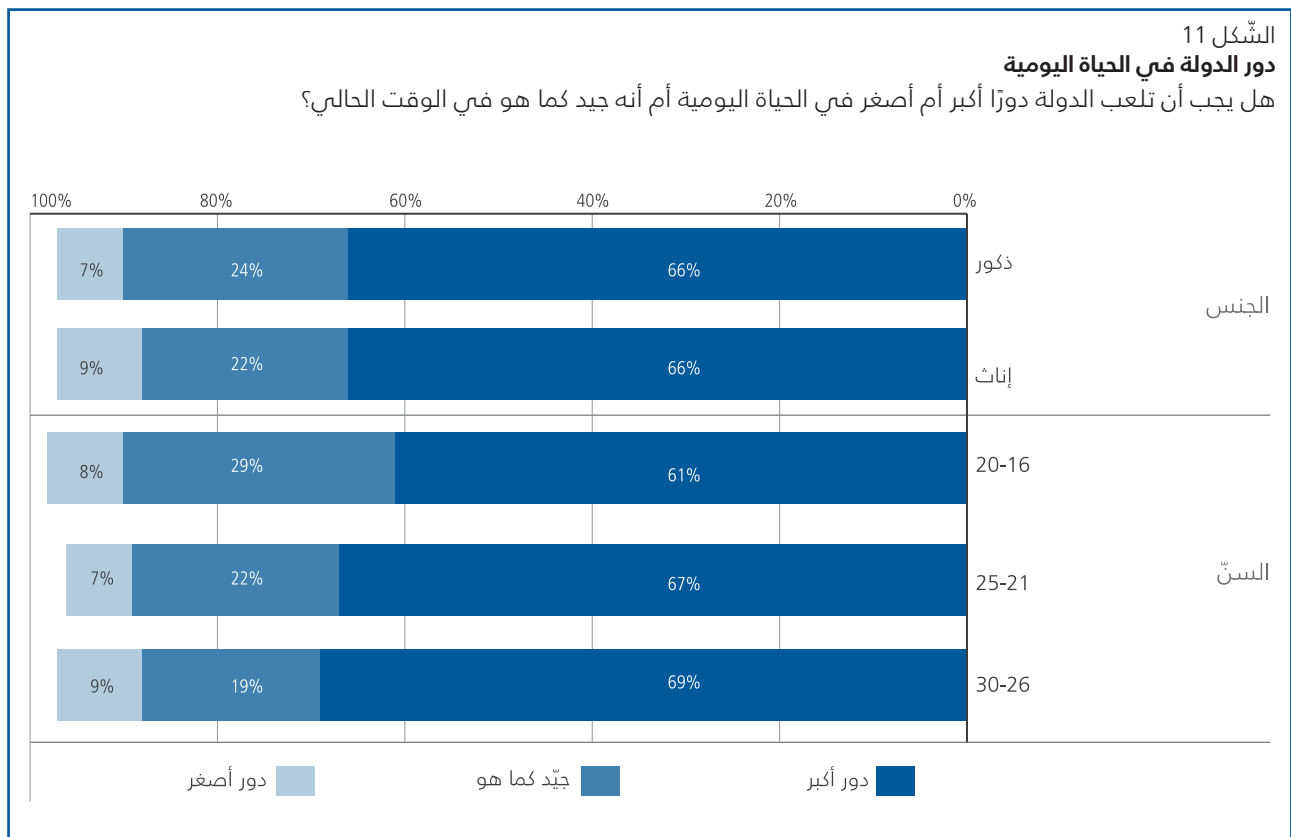
التقرير السابع للباروميتر العربيّ، بحيث يشير غالبية المجرين في التقرير الأخير (لا يقتصر على الشباب) إلى تفضيلهم النظام الديمقراطيّ على الأنظمة الأخرى، مع الاعتراف بأنّه يطرح العديد من المشاكل.

3.4 الثقة في المؤسسات والدولة

تعتبر العائلة أكثر المؤسسات تمتعاً بثقة الشباب الأردني بشكل عام. ومن بين مؤسسات القطاع العام، تحظى القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية بأكثر قدر من الثقة، تليها العشائر والنظام القضائي. وفي المقابل، تعتبر الأحزاب السياسية والبرلمان أقلّ المؤسسات جدارة بالثقة.

لقد أجرى الباروميتر العربيّ استطلاعات رأي بين مجموعة متنوّعة من المواطنين الأردنيين عامي 2019 و2021. وتعتبر نتائج هذه الاستطلاعات مفيدة في مقارنة آراء الشباب الأردنيّ مع مجموعة أوسع من المواطنين. وتُعدّ النتائج المبيّنة في الشكل 11 مفاجئة بما أنّ الدعم للحكومة شهد تراجعاً من 63 في المائة في أيلول/سبتمبر 2020 إلى 43 في المائة في آذار/مارس 2021، وفقاً للباروميتر العربيّ.

من جانب آخر، تميل النتائج إلى وجود ثقة أقلّ لدى الشباب في أنظمة الرعاية الصحية والشرطة والجيش والقضاء، وثقة أكبر في نظام التعليم من بقية الجمهور الأردنيّ. وفي عام 2021، قدر الباروميتر العربيّ أنّ 57 في المائة من المواطنين الأردنيين يثقون في نظام الرعاية الصحية، بينما كان الرّمق المقابل للشباب 67 في المائة وفقاً لهذه الدراسة. كما تمّ تقدير الثقة في قوّة الشرطة لدى عامّة الناس في الأردن بنسبة 90 في المائة عام 2019 وحوالي 90 في المائة لدى الشباب عام 2021.



ولكن في بداية الربيع العربي، اعتقد الكثير من الناس أنه تدخل/ مؤامرة أجنبية وأنه لم ينتج في الواقع أي تغييرات فعلية مؤدية إلى تحولات ديمقراطية.

وقال غالبية الشباب في الأردن (74 في المائة) إن الأردن لم يشهد مؤخرًا أية أحداث أو تحركات تشبه تلك التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2010/2011، فيما قال ثمانية في المائة فقط إنهم يعتقدون أن الأردن شهد أحداثًا مماثلة، وقال 19 في المائة إنهم غير متأكدين.

وفي سياق مماثل، سُئل المجيبون عن الوضع السياسي العام، وتحديدًا ما إذا كانوا يعتقدون أنه قد تحسّن خلال السنوات الخمس الماضية. أجاب أكثر من نصف المجيبين أن الوضع السياسي في الأردن قد تدهور إلى حد ما (19 في المائة) أو بشكل ملحوظ (36 في المائة). وقال ما مجموعه 18 في المائة من الذكور و20 في المائة من الإناث إنّه تحسّن (إلى حد ما أو بشكل ملحوظ)، وقال 20 في المائة من الذكور و25 في المائة من الإناث إنّه بقي على حاله.

ويعزى ذلك إلى طبيعة الحراك والاحتجاجات في الأردن، منذ زمن الربيع العربي حتى اليوم. حيث لم تبرز دعوات للثورة أو لتغيير النظام بالكامل أو الإطاحة به (كما كان الحال مع الربيع العربي في بلدان أخرى). وفضلًا عن ذلك، لم يبلغ الحراك الشعبي في الأردن الأبعاد ذاتها كما في البلدان الأخرى.

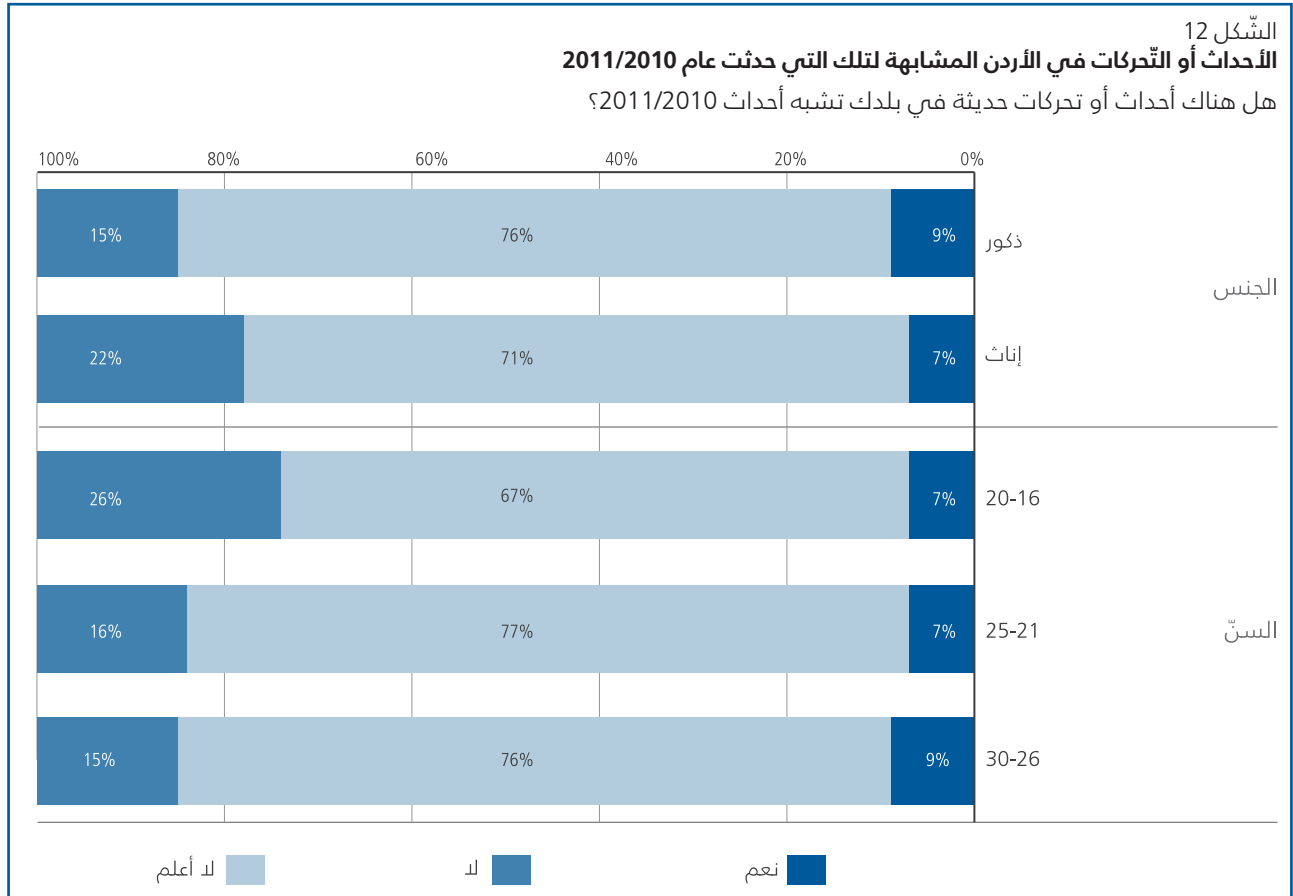
تشير هذه الأرقام إلى مدى الإحباط وخيبة الأمل لدى الشباب الأردني نتيجة استنساخه عدم جدية مشروع الإصلاح السياسي، على الرغم من تزامن فترة إجراء الاستطلاع مع تشكيل لجنة ملكية لتحديث النظام السياسي. وتسجل نسبة أعلى من الإحباط عند

وعلى الرغم من تراجع مستويات الثقة بالحكومة، يعتقد 66 في المائة من الشباب أن الدولة يجب أن تلعب دورًا أكبر في الحياة اليومية للمواطنين، ويعتقد 23 في المائة أن دور الدولة جيد كما هو الآن، ويعتقد ثمانية في المائة أنه على الدولة أن تلعب دورًا أصغر، فيما يشير ثلاثة في المائة إلى أنهم غير متأكدين. وعلى الرغم من أن الدول الحديثة تشجّع مواطنيها إلى حد كبير على أن يكونوا أكثر استقلالية وأن يبحثوا عن المزيد من الخدمات والوظائف الخاصة ويسعوا إليها، ما زال التاريخ الطويل للقطاع العام القوي في الأردن في أذهان الشباب عندما يفكرون في دور الحكومة في الحياة العامة.

4.4 الأردن والربيع العربي

سُئل المشاركون كيف يشيرون إلى الأحداث التي تجري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ أواخر العام 2010/ أوائل العام 2011.

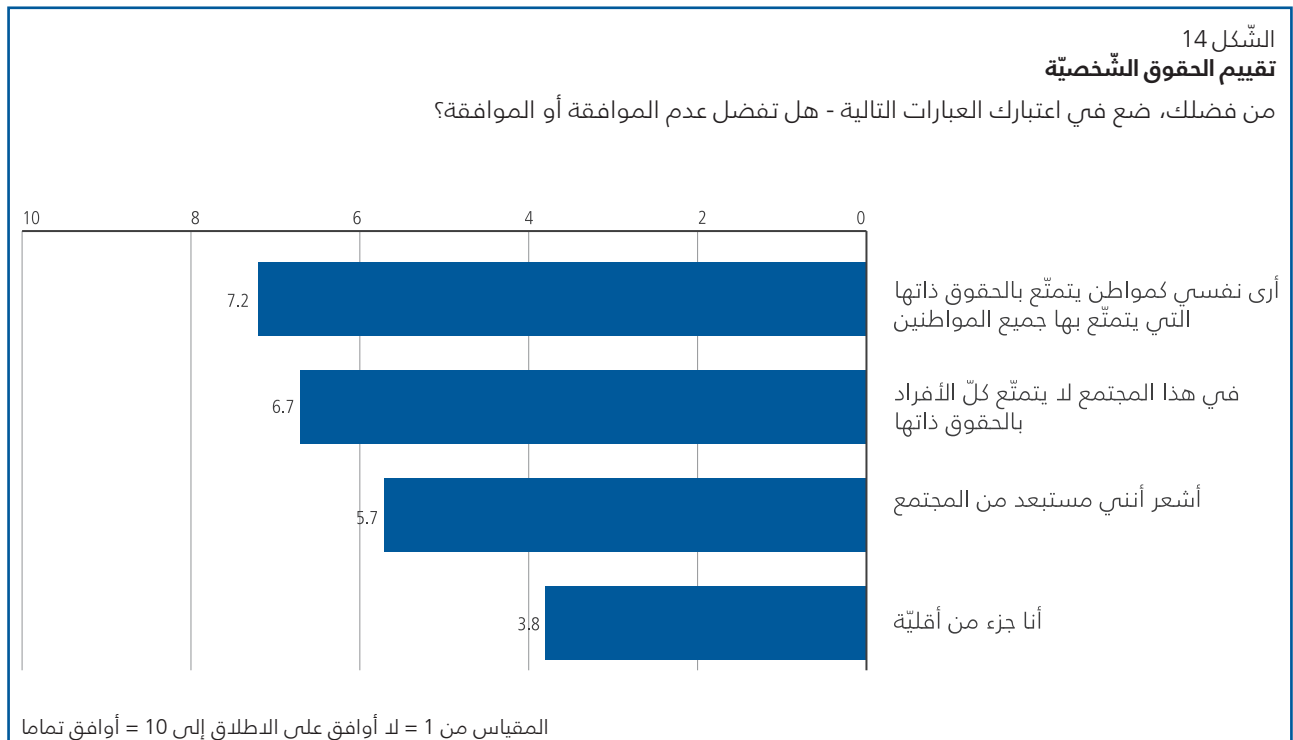
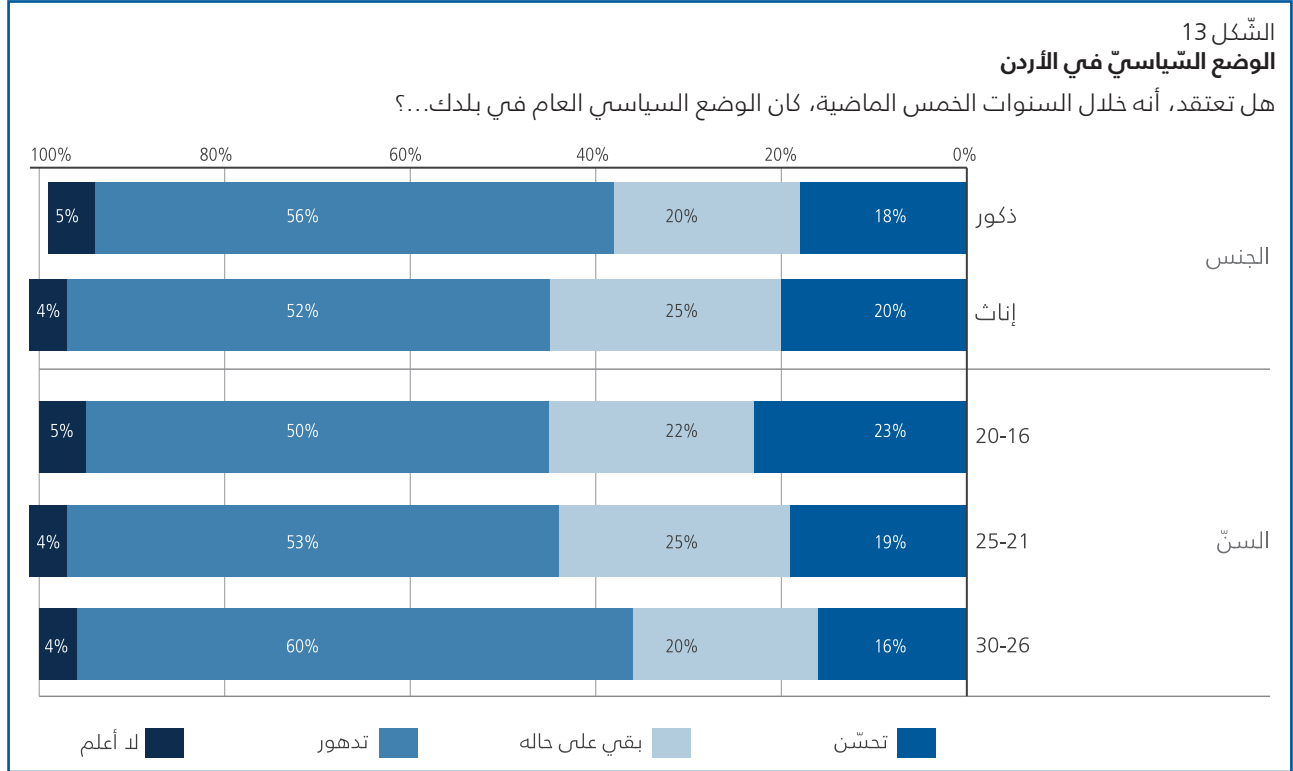
ولا يوجد هناك إجماع بين الشباب في ما يتعلق بوصف الأحداث التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2010/2011. فقد أشار إليها ما مجموعه 19 في المائة من الذكور و16 في المائة من الإناث بالربيع العربي، ووصفها 14 في المائة من الذكور والإناث بالثورة، واعتبرها تسعة في المائة أعمال شغب، وسبعة في المائة تمردًا، وخمسة في المائة انتفاضة، وصنّفها سبعة في المائة من الذكور وخمسة في المائة من الإناث كحرب أهلية، و12 في المائة من الذكور و8 في المائة من الإناث كتدخل أجنبي، و9 في المائة كانقلاب، و12 في المائة كفضى، و4 في المائة كحركة شعبية، فيما لا يعلم 25 في المائة من الذكور و32 في المائة من الإناث كيف يصفون هذه الأحداث.



«أرى نفسي كمواطن يتمتع الحقوق ذاتها التي يتمتع بها جميع المواطنين»، 7.2. وكانت الدرجة المتوسطة بالنسبة لتصريح «في هذا المجتمع لا يتمتع كل الأفراد بالحقوق ذاتها» 6.7. وكانت الدرجة المتوسطة بالنسبة لتصريح "أشعر أنني مستبعد من المجتمع 5.7. وكانت الدرجة المتوسطة بالنسبة لتصريح «أنا جزء من أقلية» 3.8. ولم تظهر النتائج أية اختلافات بين الذكور والإناث ولا بين الفئات العمرية المختلفة (مراجعة الشكل 14). ولكن في المقابل كشفت هذه النتائج عن قضية مهمة في الأردن تتعلق بالإدماج والإقصاء، بحيث لا يشعر المليونون بأنهم من الأقليات بل أنهم يتعرضون لنوع من التمييز.

الشريحة الأكبر من الشباب (26-30 سنة). وقد يُعزى ذلك إلى أنّ هذا الجيل شهد الربيع العربي عام 2011 وشارك في العديد من الاحتجاجات وطالب بالإصلاح. ولكن بشكل عام، لا تعتقد هذه المجموعة أنّ الأمور تتغير للأفضل، بل للأسوأ على الصعيد السياسي (60 في المائة).

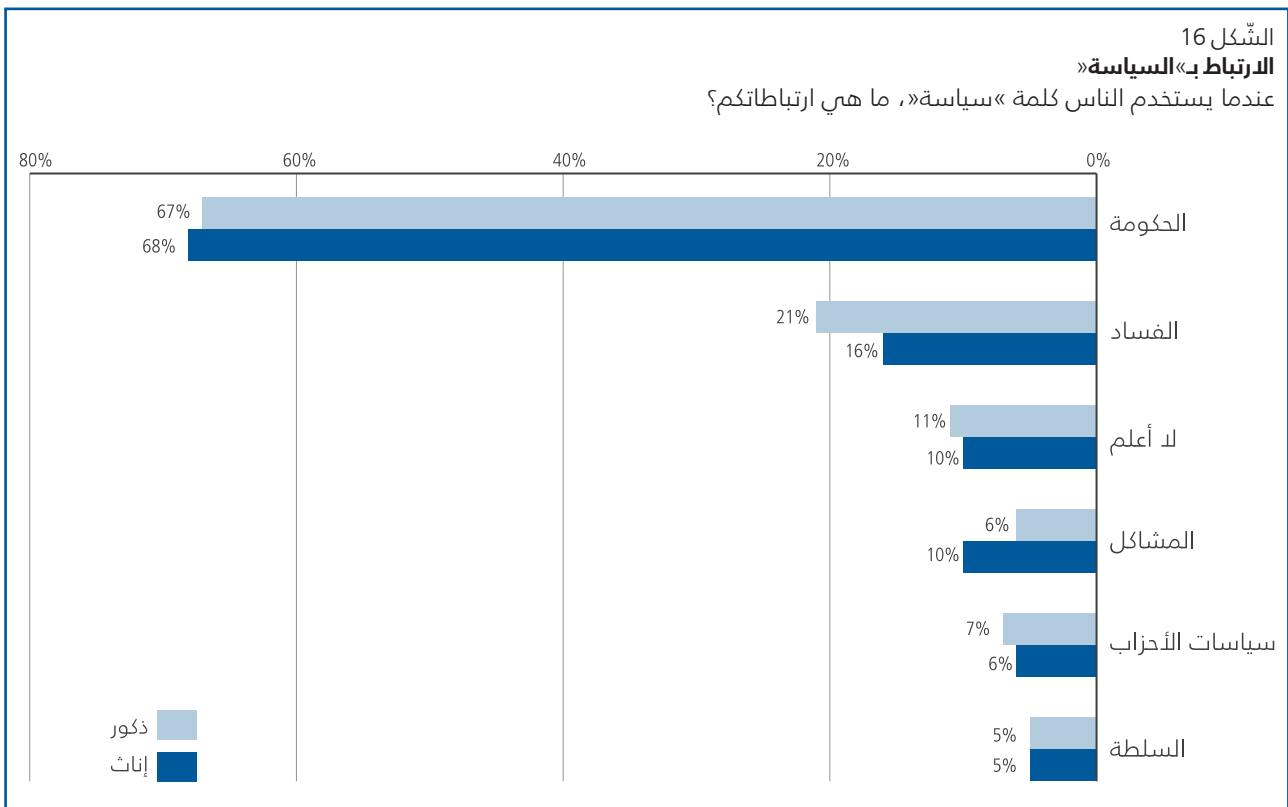
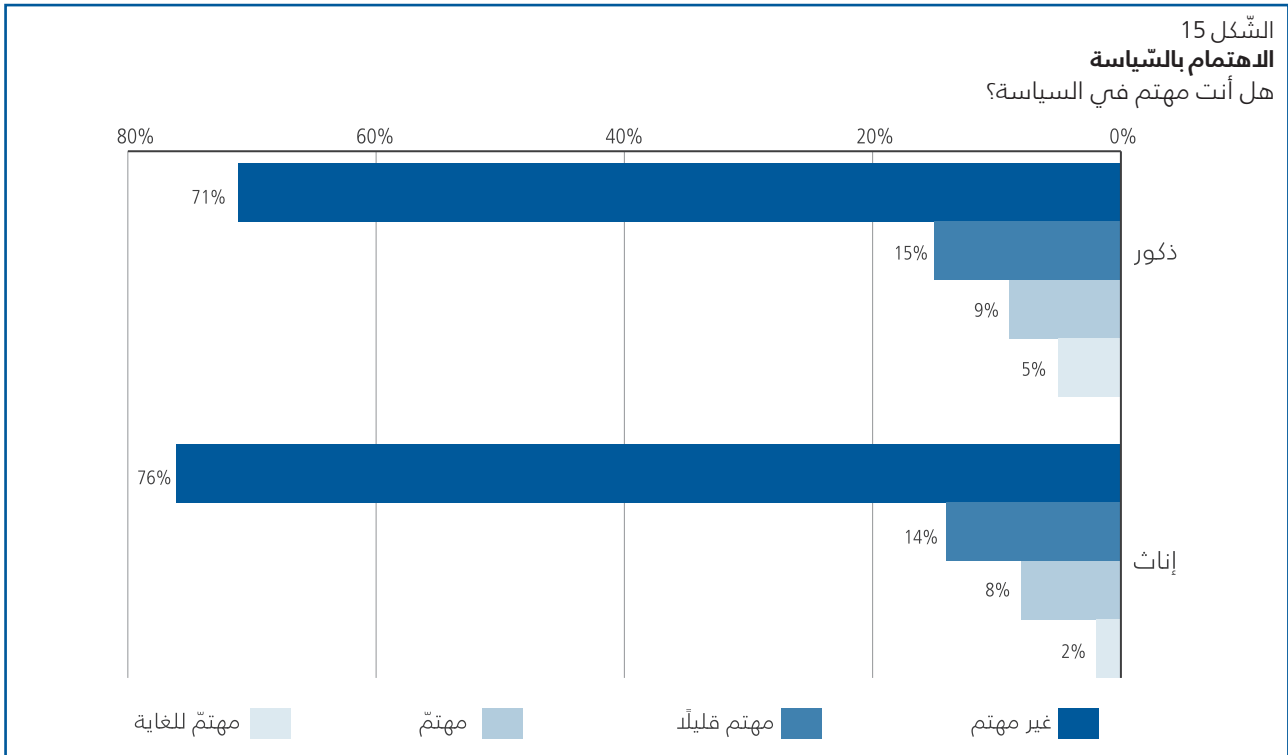
وعندما سئل الشباب الذين شملهم الاستطلاع عما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على تصريحات معينة على مقياس من 1 إلى 10 (يشير 1 إلى الرفض الكامل و10 إلى الموافقة الكاملة)، أجابوا على النحو التالي: كانت الدرجة المتوسطة بالنسبة لتصريح



5.4 التَّعبئة السِّياسيَّة

تؤكد هذه الأرقام الإحباط الذي يشعر به جيل الشباب تجاه العمل السِّياسي والمشاركة في صنع القرار، كما سبقت الإشارة، وتكشف في الوقت عينه أن الاهتمام الأكبر للشباب اليوم في ظل ارتفاع معدّل بطالة الشباب (الآن حوالي 50 في المائة)، يتمثل في تمّتعهم بحياة آمنة ماليًا، لا سيّما في سياق العمل والزّواج (اليونيسف في الأردن 2022). كما تكشف الأرقام أنّ الشباب بعيدون عن العمل السِّياسي في مختلف المجالات، ويبرز ذلك أكثر بين السّابات.

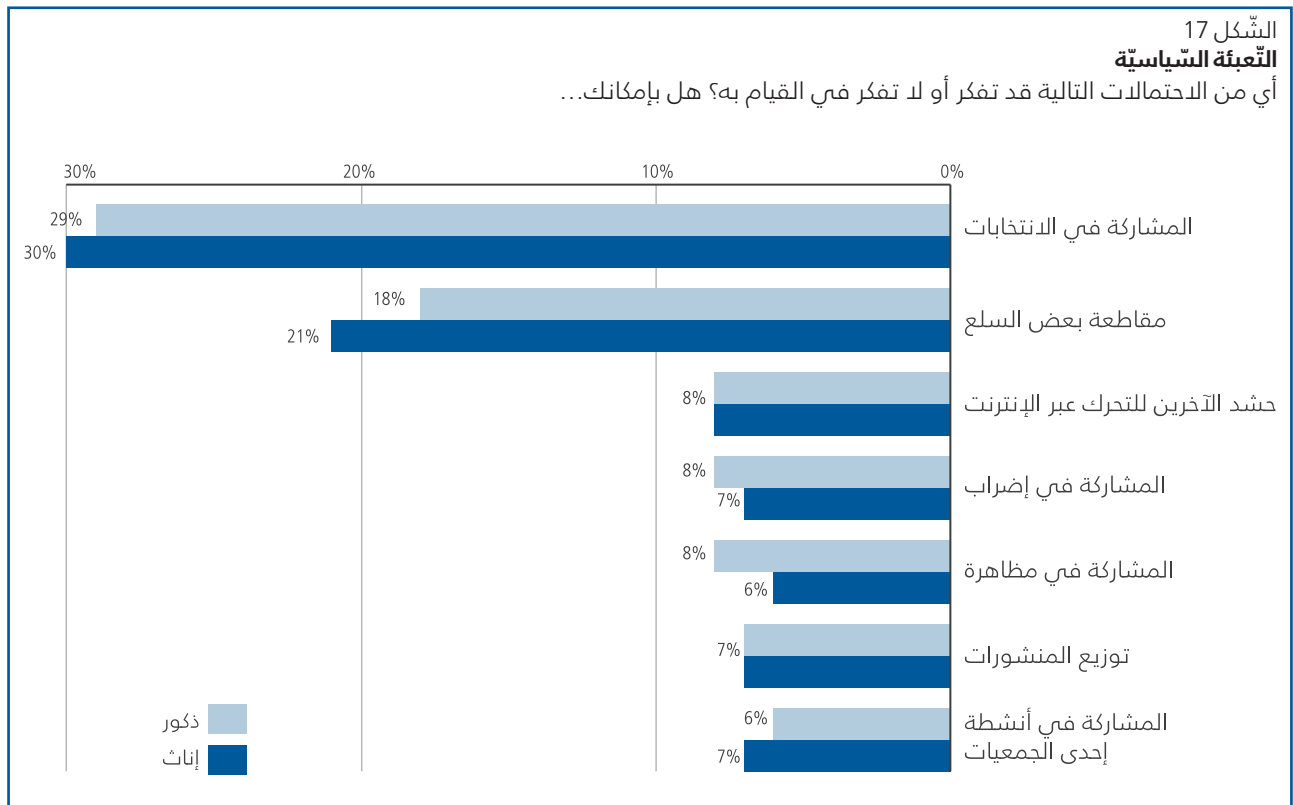
أعربت الغالبية العظمى من الشباب في الأردن عن عدم اهتمامها بالسِّياسة على الإطلاق، فيما أفاد 4 في المائة فقط بأنهم «مهتمون للغاية» بها. ويهتم الذكور بالسِّياسة أكثر بقليل من الإناث. كما أبدى 8 في المائة اهتمامًا، و14 في المائة اهتمامًا ضئيلاً، و74 في المائة عدم اهتمامهم.



وفي نفس السياق، يربط ثلثا الشباب كلمة «السياسة» بكلمة «حكم» ويربطها 16 في المائة بكلمة «فساد»، ما قد يقسر الانخفاض الشديد في نسبة الشباب المهتمين بالسياسة (مراجعة الشكل 17).

وجد الشباب أنّ المشاركة في الانتخابات هي أفضل طريقة للتعامل مع قضية/مسألة مهمة بالنسبة إليهم، تليها مقاطعة بعض السلع.

وتُعتبر المشاركة في الإضرابات والمظاهرات في الأردن منخفضة للغاية، بحيث يميل الناس إلى اتخاذ إجراءات أخرى لإظهار معارضتهم لكيفية معالجة القضايا التي تهتمهم. وينعكس هذا الاتجاه في نتائج دراستنا، التي تبين أنه من بين الشباب، ستشارك فقط 6 في المائة «بالتأكيد» أو «على الأرجح» في مظاهرة، مقارنةً بثمانية في المائة من الذكور. وذكرت 7 في المائة من المحييات أنّهنّ مستعدّات للمشاركة في إضراب، مقابل 8 في المائة من الذكور. وقال 2 في المائة فقط من كلا الجنسين إنهم مستعدون للانضمام إلى حزب سياسي، وقال 29 في المائة من الذكور و30 في المائة من الإناث إنهم مستعدّون للمشاركة في الانتخابات، وقال 6 في المائة من الذكور والإناث إنهم مستعدّون للبقاء على اطلاع بأخر التطورات من خلال انضمامهم إلى مجموعة ناشطة عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي، وقال 8 في المائة إنهم مستعدّون لحشد الآخرين للتحرك عبر الإنترنت، وأفاد 21 في المائة من الإناث و18 في المائة من الذكور إنهم مستعدّون لمقاطعة بعض السلع، وأفاد 7 في المائة من الذكور والإناث إنهم مستعدّون لتوزيع المنشورات، وقال 3 في المائة إنهم مستعدّون للتوقيع على عريضة عبر الإنترنت، وقال 7 في المائة إنهم مستعدّون للمشاركة في أنشطة إحدى الجمعيات.



المياه والطاقة وتغيير المناخ

1.5 السلوكيات المناخية العامة

في المائة تمامًا/يميلون إلى الموافقة على عبارة «كأفراد، ليس بوسعنا فعل أي شيء حيال تغير المناخ». يُظهر ذلك أن بعض الشباب في الأردن بدأوا يهتمون بتغير المناخ وهم على دراية بكيفية تأثيره عليهم. تشير هذه النتائج مجتمعةً إلى أنه على الرغم من قلق الشباب بشأن المناخ، لا يشعر العديد منهم أنهم قادرون على حل المشكلة. يمثل هذا الاختلاف مجالًا للنمو، بحيث يمكن إشراك هؤلاء الشباب المهتمين بالمناخ ولكن غير الممكنين على حل المشكلة في العمل على القضايا المتعلقة بتغير المناخ.

وقد كانت المشكلة/الأزمة الأهم التي أثرت على حياة الشباب اليومية هي جائحة كورونا، يليها نقص الإمدادات وانعدام الأمن والجوع. يمثل ذلك مجالًا آخرًا لزيادة الانخراط في مكافحة تغير المناخ، بحيث أن هذه القضايا سوف تتفاقم بسبب تغير المناخ. وإذا تم تثقيف الشباب حول تقاطع هذه القضايا، فقد يصبحون أكثر اندفاعًا في ما يتعلق بشؤون البيئة.

2.5 المشاركة المدنية، المنظمات

بالإضافة إلى القلق بشأن القضايا البيئية والوعي بها، من الواضح أن الشباب الأردني يساهمون مباشرة في بيئة أنظف من خلال مشاركتهم المدنية. فقد قال 29 في المائة من الشباب الأردني، عند سؤالهم عن مشاركتهم في أنشطة مدنيّة لصالح الآخرين، إنهم يشاركون «بشكل متكرر» في الأنشطة المدنية المتعلقة بمساعدة الفقراء والمستضعفين، بينما كان ثاني أكثر أشكال المشاركة المدنية شيوعًا هو العمل من أجل تأمين بيئة أفضل وأنظف. وكانت هذه الإجابة متسقة إلى حد ما بغض النظر عن الجنس والسّن والتعليم والحالة الاقتصادية الشخصية وبيئة السكن.

تشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من أن العديد من الشباب قلقون بشأن المناخ، إلا أن القليل منهم يشاركون في معالجة القضايا البيئية. قد يُعزى ذلك إلى النتائج السابقة التي تشير إلى أن غالبية الشباب لا يعتقدون أن مساهمتهم الفردية ستكون مجدية لمعالجة تغير المناخ. ولكن في السنوات الأخيرة، زاد عدد المنظمات المناخية الخاصة وكذلك المبادرات الحكومية لتوجيه المشاركة المدنية. فاتحاد الجمعيات البيئية الأردني، الذي تم إنطلاقه عام 2017، يقوم بتنظيم وتحديد أفضل المنظمات البيئية في الأردن. وهو يضم وزارات حكومية، مثل وزارة الطاقة والموارد الطبيعية ووزارة المياه والري، فضلًا عن منظمات غير

على الرغم من أنّ الغالبية العظمى من الأفراد، ذكورًا وإناثًا، أعربوا عن قلقهم بشأن القضايا البيئية أو وعيهم المتزايد بالقضايا البيئية أو تأثرهم الشخصي بها، فقد ذكر 27 في المائة فقط من الذكور و23 في المائة من الإناث أنهم مستعدون للمشاركة في المظاهرات المناخية.

وتظهر نتائج الاستطلاع أنّ غالبية الشباب (66 في المائة) يوافقون تمامًا/يميلون إلى الموافقة على عبارة «تزايد الوعي بالقضايا البيئية في المجتمع في السنوات الأخيرة». ولكن استطلاع آراء البالغين من خلال الباروميتر العربي يشير إلى أن 80 في المائة من البالغين الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون أن نقص الوعي البيئي لدى المواطنين يساهم في التحديات البيئية إلى حد كبير أو متوسط.

وإن 68 في المائة يوافقون تمامًا/يميلون إلى الموافقة على عبارة «أنا قلق على البيئة»، و72 في المائة يوافقون تمامًا/يميلون إلى الموافقة على عبارة «لقد شهدت شخصيًا آثار تغيير المناخ في بلدي». وذكر ما مجموعه 60 في المائة أن أزمة المناخ مهمة إلى حد كبير/جدًا بالنسبة إليهم. وكلما كان المشاركون في الاستطلاع أكبر سنًا، كلما بدوا أكثر اهتمامًا بتغير المناخ (54 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و20 سنة مقارنةً بـ 58 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و25 سنة و62 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 26 و30 سنة).

بشكل عام، يقلق الشباب أكثر من تغير المناخ، بما أنه من بين البالغين الذين شملهم الاستطلاع عام 2022، أجاب 54 في المائة أن تغير المناخ كان إما مهمًا جدًا أو مهمًا إلى حد ما بالنسبة إليهم. قد يُعزى ذلك إلى زيادة الوعي بتغير المناخ بين الشباب. وجد الاستطلاع الذي أجرته منظمة «نما» أن المخاوف البيئية بشأن تغير المناخ أكبر بين المتعلمين، و70 في المائة من أولئك الذين أكملوا تعليمهم الجامعي كانوا على دراية بتغير المناخ بينما كان 36 في المائة فقط من أولئك الذين لم يكملوا تعليمهم الثانوي على دراية به. لم يحصل الشباب في الأردن على تعليم نظامي بشكل عام فحسب، بل حصلوا على تعليم غير نظامي بشأن القضايا التي تواجه بلادهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ما قد يفسر هذا الاختلاف.

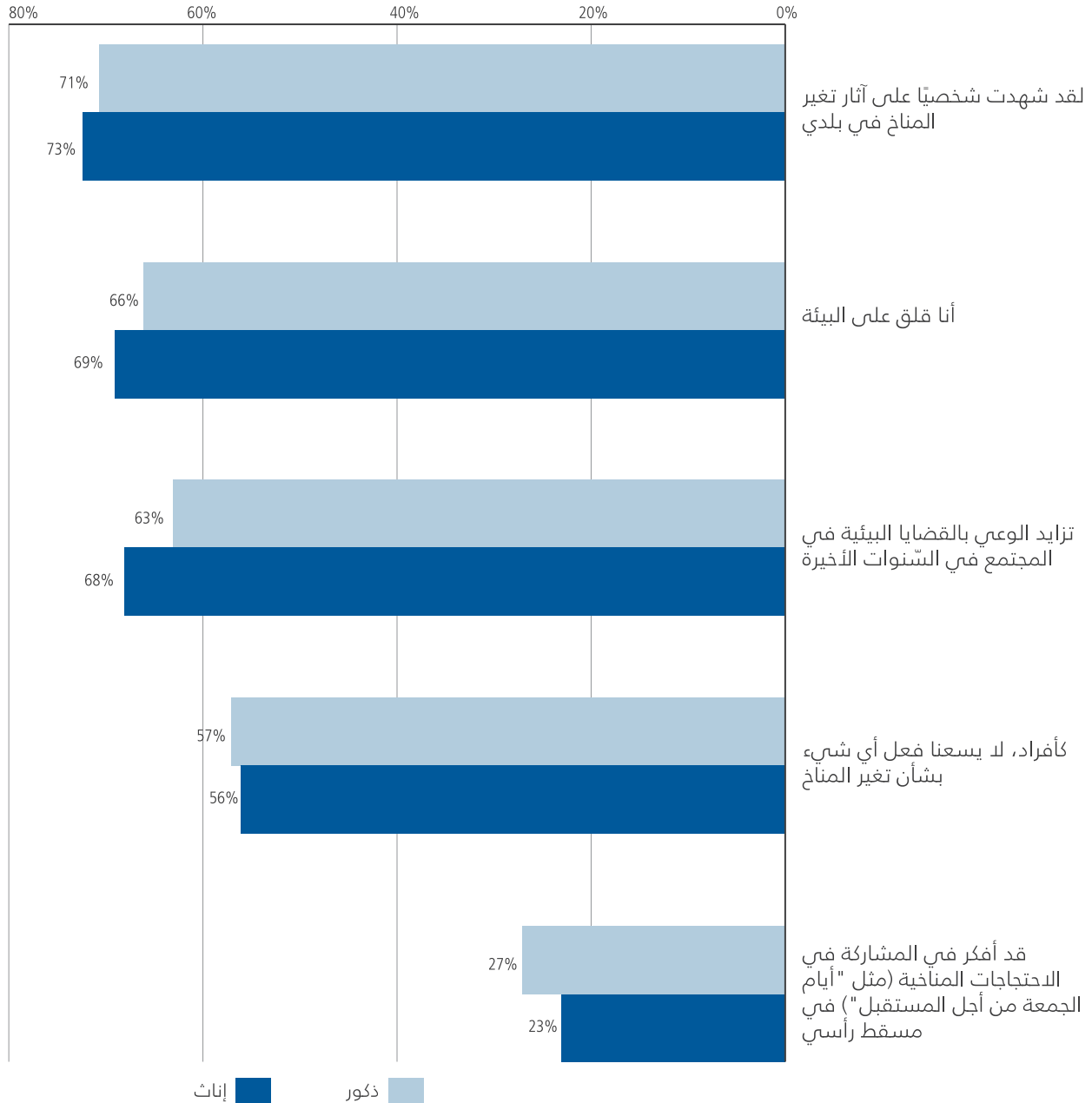
يوافق 25 في المائة تمامًا/يميلون إلى الموافقة على عبارة «قد أفكر في المشاركة في الاحتجاجات المناخية (مثل «أيام الجمعة من أجل المستقبل»)» في مسقط رأسي»، ويوافق 57

المتعلق بتغيّر المناخ وصنع السياسات. اقترن هذا المؤتمر بموجز سياسات نشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 14 كانون الأول/ديسمبر بعنوان «الشباب من أجل العمل المناخي: إشراك الشباب الأردني في صنع السياسات المتعلقة بالمناخ». ويطلب العمل على زيادة مشاركة الشباب في الأنشطة المناخية، وإشراكهم في المحادثات كأصحاب مصلحة وشركاء رئيسيين في السياسة والعمل المناخي في المستقبل.

ربحية ومجموعات مملوكة للقطاع الخاص مثل «وادي» لتنمية النظم البيئية المستدامة والهيئة العربية للطاقة المتجددة.

كما ازدادت المنظمات التي يتم استهدافها وإدارتها من قبل الشباب. عام 2022، تمت استضافة مؤتمر الشباب المحلي بالشراكة مع اليونيسف وهيئة «أجيال السلام» ومنصة «نحن»، وبدعم من صاحبة السمو الملكي الأميرة عائشة بنت فيصل، وصاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت فيصل. وشارك 100 شاب من الأردن في حوارات وحلقات نقاش وورش عمل حول النشاط المتعلق بتغيّر المناخ، مختتمين مشاركتهم بإطلاق برنامج «صون»، وهو برنامج جديد لتدريب الشباب الأردني على النشاط

الشكل 18
المواقف تجاه تغيّر المناخ
هل توافق أو تعارض العبارات التالية؟



القيم بالنسبة المئوية «أوافق / أوافق تمامًا»

3.5 الوصول إلى الموارد

من الواضح أنّ الشباب يهتمون بتغيير المناخ الذي يحدث وبطرق وسبل التكيف معه أو التخفيف من آثاره، حتى أكثر من الجيل الأكبر سنًا. وأفادت غالبية المستجيبين أنّهم شهدوا على آثار تغير المناخ في الأردن، ويعتقدون أنّ الناس أصبحوا أكثر وعيًا بتغيير المناخ في هذه الأيام مقارنة بالماضي. بشكل عام، هناك احتمال قوي لتزايد مشاركة الشباب وانخراطهم في أنشطة تغير المناخ، بحيث يشير الشباب إلى أنهم يهتمون بتغير المناخ ولكنهم غير قادرين حاليًا على العمل لمكافحة. ومع تزايد عدد المنظمات والمبادرات التي تركز على المناخ، يمكن أن يرتفع هذا المستوى من المشاركة في السنوات القادمة.

يحصل معظم الشباب في الأردن (97 في المائة) على مياه الصنبور والكهرباء. وفي حين أنّ الوصول إلى هذه الخدمات لا يختلف اختلافًا كبيرًا بين الجنسين أو الفئات العمرية أو الأوضاع الاقتصادية الشخصية أو بيئات السكن، فإنّ الأرقام تنخفض عند تحليل تأثير التعليم على الوصول إلى خدمات المياه/الكهرباء: حيث يصل 98 في المائة من الشباب ذوي المستويات التعليمية العالية إلى خدمات المياه والكهرباء، في حين أنّ 92 في المائة و94 في المائة فقط من الشباب ذوي المستويات التعليمية المنخفضة يصلون إلى خدمات مياه الصنبور والكهرباء، على التوالي. تشير هذه النتائج إلى أن الشباب ذوي مستويات التعليم المنخفضة هم الأكثر تأثرًا على الأرجح بتأثيرات تغير المناخ بسبب افتقارهم إلى الموارد، ولكن نتائج أخرى تشير إلى أنهم الأقل دراية بهذه التأثيرات بشكل عام.

وتحتل المياه والكهرباء مكانة بارزة أيضًا في ما يتعلّق بالتفقات الرئيسية للشباب الأردني، حيث ينفق الشباب ثاني أكبر مبلغ من المال على «المياه/الكهرباء» (يصنّف 17 في المائة هذا الإنفاق ضمن أعلى أربع فئات إنفاق) بعد «الخروج مع الأصدقاء» (28 في المائة). ويمكن رؤية أكبر تفاوت في هذه الأرقام بين الفئات العمرية: ففي حين أنّ ثمانية في المائة فقط من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و20 عامًا يعتبرون المياه/الكهرباء من التفقات الرئيسية، تزداد النسبة إلى 26 في المائة لدى الفئة العمرية 26-30 عامًا. وقد يكون السبب في ذلك أنّ الشباب في هذه الفئة العمرية يتزوجون ويبتعدون عن المنزل، وبالتالي، يكونون مسؤولين عن تسديد فواتيرهم الخاصة بدلًا من أن يدفع ذووهم مقابل المياه والطاقة. بصورة عامة، يتمتع الشباب الأردني بإمكانية الوصول إلى الموارد، بما في ذلك مياه الصنبور والكهرباء، على الرغم من أن هذه الموارد تؤثر بشكل كبير على نفقاتهم. وإذا أصبحت هذه الموارد أكثر تكلفة نتيجة لاستنفاد الموارد بسبب تغير المناخ، قد ينخفض الوصول العام إليها.

وعندما طُلب من الشباب الأردني ترتيب أهم جوانب حياتهم على مقياس من 1 إلى 10، أعطى الشباب الأردني في المتوسط درجة 8.8 «للتصرّف بوعي بيئي في أيّ ظرف». وحصلت هذه الفئة على سادس أعلى عدد من النقاط بعد «الإيمان بالله» و«عيش حياة صحية بوعي» على سبيل المثال. بينما يهتم الشباب الأردني بتغير المناخ، فإنه لا يشكل بالضرورة أولوية بالنسبة إليهم عند مقارنته بجوانب الحياة الأخرى.

وقد سجّل اختلاف بسيط بين الجنس والسن والتعليم والوضع الاقتصادي الشخصي، ولكن الشباب في البيئات الريفية (9.1) صنّفوا هذه الفئة أعلى ممّا صنّفها الشباب في المدن (8.6) والمدن الكبيرة (8.8). على الرغم من هذا الاختلاف البسيط، قد يشير ذلك إلى أن الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية يعانون من آثار تغير المناخ أكثر من أولئك الذين يعيشون في بيئة حضرية.

الخاتمة

وبالنسبة للمجيبين المشاركين في الأنشطة المدنية، كان هناك اختلاف في التحفيز بين الرجال والنساء. حيث يميل الرجال إلى المشاركة بشكل أكبر بسبب قناعاتهم الدينية ورغبتهم في مساعدة كبار السن وثقافة الدولة وقيمها. وإلى جانب هذه الأسباب، تندفع النساء إلى الانخراط في الأنشطة المدنية من خلال تطلّعهنّ إلى تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. ويعني ذلك أنّ الفوارق السياسية يمكن أن توجد أسبابًا مختلفة للنساء والرجال للمشاركة في الأنشطة المدنية. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤثر عدم المساواة بين الجنسين على سبب رغبة النساء في المشاركة في الأنشطة المدنية أكثر من الرجال الذين تكون لديهم ربما أسباب مختلفة لرغبتهم في المشاركة. وبالإضافة إلى ذلك، تعتقد غالبية الشباب أنّ المشاركة في الانتخابات هي الطريقة الفضلى لدعم قضية ما.

وأخيرًا، يتفق الشباب الأردنيّ في الغالب حول قضية تغير المناخ والتوعية المناخية. حيث قال ما مجموعه 71 في المائة من الذكور و73 في المائة من الإناث إنهم شهدوا شخصيًا آثار تغير المناخ وعانوا منها. وبالإضافة إلى ذلك، كان ثاني أكثر أشكال المشاركة المدنية شيوعًا لدى الشباب هو العمل من أجل بيئة أنظف. وبصورة عامّة، كان من الواضح أنّ هناك وعي وشعور متزايد بالواجب المدنيّ في ما يتعلّق بتغيّر المناخ.

وعندما نفكر في نتائج الاستطلاع، يتضح لنا أنّ التدين قد تزايد لدى الشباب في الأردن. وعلاوة على ذلك، لا يزال الشباب على الرغم من انعدام الثقة المتزايد في الحكومة، يشاركون في الانتخابات كوسيلة لدعم قضية معينة، مثل تغيّر المناخ. ويمكن اعتبار هذه النتائج انعكاسًا للإحباط الذي يشعر به الشباب الأردنيّ وكيفية تجلّيه سياسيًا. وفي حين أنّ هناك مجالًا لإجراء المزيد من الأبحاث حول سبب هذه المواقف، إلا أنّ النتائج توهر أساسًا مفضّلًا للوضع الحاليّ للشباب الأردنيّ في ما يتعلّق بالحكومة واستجاباتهم للوضع السياسيّ الحاليّ. ومع ارتفاع معدّلات البطالة، على الرغم من الزيادة في معدّل التعليم العالي، يجدر بالحكومة معالجة مظالم معينة لجهة التدين والديمقراطية وتغيّر المناخ.

تمّ إطلاق استطلاع الرأى هذا للشباب الأردنيّ في محاولة لفهم الشرح بين مستويات التعليم والتوظيف. وأجري الاستطلاع في وقت ترتفع فيه نسبة البطالة لدى الشباب وتحاول الحكومة تنمية علاقة وظيفية مع الأجيال الشابة. وغطى الاستطلاع ثلاث نقاط رئيسية تتعلّق بالرأى العامّ. أوّلًا، التدين والقيم الاجتماعية، وثانيًا، الديمقراطية وسياسات الحكومة الأردنية، وثالثًا، تغير المناخ. وكشف تحليل نتائج المسح عن بعض النتائج المهمة في ما يتعلّق بمواقف الشباب الأردنيّ تجاه الدين والحكومة وتغير المناخ.

أوّلًا، في ما يتعلّق بالتدين، توافق غالبية المجيبين على أنّهم أكثر تدينًا الآن ممّا كانوا عليه قبل خمس سنوات. ويصحّ ذلك في جميع الفئات مثل السنّ والجنس والوضع الاقتصاديّ. وفضلاً عن ذلك، توافق غالبية المجيبين على أنّ الدين شأن خاصّ، ولكن في الوقت عينه، تعتقد أنّ الإسلام يجب أن يلعب دورًا أكبر في الحياة العامّة. ويجب دراسة هذا التناقض أكثر للتوصل إلى تفسير أكثر شمولًا. ولكن يمكننا الافتراض بأنّ الدين مسألة شخصية للشباب الأردنيّ إلا أنّهم يفضلون أن تنسجم الحياة العامّة مع معتقداتهم الشخصية أو تعكسها. وبالإضافة إلى ذلك، تشير الأبحاث السابقة إلى وجود صلة بين التدين والعافية الروحية، ما قد يفسّر الطبيعة الخاصة للتدين ومدى بروزه لدى الشباب الأردنيّ.

ويظهر تحليل المواقف تجاه الحكومة مستوى منخفضًا من الثقة في المؤسسات التمثيلية مثل الحكومة. وفي المقابل أعرب المجيبون عن ثقة أكبر في المؤسسات التقليدية مثل الأسرة أو العشيرة. ويبدو أنّ انعدام الثقة ذلك يؤثّر على اهتمام الشباب الأردنيّ بالحكومة بما أنّ الغالبية العظمى منهم لا تهتمّ بالشؤون السياسية، وهذا هو الحال بالنسبة إلى 71 في المائة من الذكور و76 في المائة من الإناث. ويتجلّى هذا الإحباط المتزايد لدى جيل الشباب أيضًا من خلال استجاباتهم للوضع السياسيّ الحاليّ في الأردن. حيث وافقت غالبية المجيبين من جميع الفئات العمرية ومن الجنسين على أنّ الوضع السياسيّ في الأردن قد تدهور. وتتمتّع الفئة العمرية 26-30 عامًا بمنظور فريد، حيث شهد هذا الجيل الربيع العربيّ عام 2011 وشارك حتى في الاحتجاجات، وبالتالي فإنّ واقع إجابة «الوضع تدهور» التي أدلى بها 60 في المائة من هذه المجموعة يعكس اعتقادهم بأنّ الوضع لم يتحسن بل إنّ تآزم حتى، وهو ما يعني أنّ التحركات التي جرت عام 2011 لم تساهم في تحقيق التغيّر الذي كانوا يريدونه أو يطمحون إليه.

المراجع

- غرزل، يورغ / كروبير، ديفيد (2021): تأثير جائحة كورونا على الشباب، استبيان بين القادة الشباب لمؤسسة فريدريش إيبيرت في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/tunesien/18328-20210929.pdf>
- Journal of Global Faultlines** (2016): After the Arab Uprisings: Resilience or Transformation? ; www.abdn.ac.uk/cgd/documents/Arabtrans/article_8.pdf
- Kreitmeyr, Nadine** (2018): Optimism During Uncertain Times. A Report on Jordanian Youth, FES MENA Youth Study: Country Analysis Jordan, Friedrich-Ebert-Stiftung; <https://library.fes.de/pdf-files/iez/14186.pdf>
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2021): موجز عن أعداد الطلاب المتحققين في الجامعات الأردنية للفصل الثاني من العام 2021/2020 بحسب الجامعة والشهادة الأكاديمية، https://www.mohe.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/20202_خلاصة_احصائية.pdf
- وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية (2017): دراسة تحليلية وتفضيلية لنسب المشاركة الحزبية، www.moppa.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/EB_Info_Page/دراسة_تحليلية_وتفضيلية_لنسب_المشاركة_الحزبية.pdf
- Musa, Ahmad** (2015): Spiritual Beliefs and Practices, Religiosity, and Spiritual Well-Being Among Jordanian Arab Muslim University Students in Jordan; <https://www.tandfonline.com/doi/figure/10.1080/19349637.2014.957609?scroll=top&needAccess=true>
- Ryan, Curtis** (2021): A New Cycle of Reform in Jordan; <https://arabcen-terdc.org/resource/a-new-cycle-of-reform-in-jordan/>
- Sanchez, Victoria Silva** (2020): In Jordan's Elections, Citizens' Distrust is the Winner, MENAPOL Blog, Friedrich Naumann Foundation, <https://www.freiheit.org/middle-east-and-north-africa/jordans-elections-citizens-distrust-winner>
- The Jordan Times** (2022): Jordan's Unemployment Rate Decreased to 22.8% in Q1 of 2022, The Jordan Times, 14.11.2022, <https://www.jordantimes.com/news/local/jordans-unemployment-rate-decreases-228-q1-2022-%E2%80%9494-dos>
- Teti, Andrea/Abbott, Pamela** (2016): After the Arab Uprisings: Popular Expectations and the EU's Response; www.abdn.ac.uk/cgd/documents/Arabtrans/WP11_Working_Paper_3_-_Popular_Expectations_and_the_EUs_Response_20160727_GL.pdf
- UNICEF Jordan** (2022): Youth: A successful transition to adulthood for every child, <https://www.unicef.org/jordan/youth>
- UNICEF Jordan** (2022): Young people from across Jordan mobilize to take climate action during the Local Conference of Youth on Climate Change; <https://www.unicef.org/jordan/press-releases/young-people-across-jordan-mobilize-take-climate-action-during-local-conference>
- العربي** (2022): معدّل البطالة في الأردن 22.8 في المائة في الربع الأول من 2022، www.alaraby.co.uk/economy/-2022-ففي-الربع-الأول-من-2022
- Alorani, Omar Ismail/Alradaydeh, Mu'taz Fuad** (2017): Spiritual Well-Being, Perceived Social Support, and Life Satisfaction Among University Students; <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02673843.2017.1352522?src=recsys>
- عمّان نت (2021): ما هي مخارج لجنة تمكين الشباب المنبثقة عن اللجنة الملكية لتحديث النظام السياسي؟ <https://cutt.us/KClcM> www.alaraby.co.uk/economy/-2022-ففي-الربع-الأول-من-2022
- Arab Barometer** (2018): Women in the Middle East and North Africa: A Divide Between Rights and Roles; www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/AB_WomenFinal-version05122018.pdf
- Arab Barometer** (2019): Jordan Country Report; www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/ABV_Jordan_Report_Public-Opinion-2019.pdf
- Arab Barometer** (2021): Jordan Country Report; www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/Public-Opinion_-_Jordan-Country-Report-2021-ENG-.pdf
- Arab Barometer** (2022b): Public Views of Migration in MENA; https://www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/ABVII_Migration_Report-EN.pdf
- الباروميتر العربي** (2022): الديمقراطية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ www.arabbarometer.org/wp-content/uploads/ABVII_Governance_Report-AR-3.pdf
- الباروميتر العربي** (2022): لماذا تشهد علاقة الشباب العربي بالدين تحولاً؟ لماذا تشهد علاقة الشباب العربي بالدين تحولاً؟ www.arabbarometer.org/ar/media-news/-الشباب-علاقة-الشباب-العربي-بالدين
- بي بي سي نيوز** (2021): ما سبب رغبة نصف الشباب في الأردن بالهجرة؟ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-59112673>
- مركز الدراسات الاستراتيجية** (2021): استطلاع للرأي العام حول قانون الانتخابات التّيابيّة؛ jcss.org/2361/الاستطلاع-للرأي-العام-حول-قانون-الانتخابات-التّيابيّة
- مركز الدراسات الاستراتيجية** (2022): استطلاع للرأي العام حول حكومة الدكتور بشر الخصاونة بعد مرور عام ونصف على التشكيل وبعض القضايا الراهنة؛ jcss.org/4494/بعد-مرور-عام-ونصف-على-تشكيلها-رأي-الأردن
- مركز الدراسات الاستراتيجية** (2022): استطلاع للرأي العام حول الأوضاع العامة، التعديلات الدستورية، والإجراءات الحكومية؛ jcss.org/4110/الاستطلاع-للرأي-العام-حول-الأوضاع-العام
- سي إن إن بالعربية** (2019): الأردن. أجراس المدارس تدقّ بعد إنهاء أطول إضراب للمعلمين باتفاق مع الحكومة؛ <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/201906/10/jordan-strike-teachers>
- دائرة الإحصاءات العامة** (2021): العاطلون عن العمل ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب الجنس وفئات العمر الرئيسية والجنسية (توزيع نسبي)؛ http://www.dos.gov.jo/owa-user/owa/emp_unemp_y.show_tables1_y?lang=A&year1=2021&t_no=41
- غرزل، يورغ / هكسل، رالف (2018): مأزق الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بيروت: دار الساقي، <https://library.fes.de/pdf-files/iez/18101.pdf>

قائمة الأشكال

- 5 **الشكل 1**
التدين بحسب الجندر
- 5 **الشكل 2**
التدين بحسب الفئة العمرية
- 6 **الشكل 3**
الدين كشأن خاص
- 6 **الشكل 4**
دور الإسلام في الحياة العامة
- 7 **الشكل 5**
أهمية الإنجازات في الحياة
- 8 **الشكل 6**
المشاركة المدنية
- 8 **الشكل 7**
المشاركة المدنية من خلال المؤسسات
- 10 **الشكل 8**
الرضا العام عن الحياة
- 11 **الشكل 9**
الرضا الشخصي عن الحياة
- 12 **الشكل 10**
النظام السياسي المفضل
- 13 **الشكل 11**
دور الدولة في الحياة اليومية
- 14 **الشكل 12**
الأحداث أو التحركات في الأردن المشابهة لتلك التي حدثت عام 2010/2011
- 15 **الشكل 13**
الوضع السياسي في الأردن
- 15 **الشكل 14**
تقييم الحقوق الشخصية
- 16 **الشكل 15**
الاهتمام بالسياسة
- 16 **الشكل 16**
الارتباط بـ«السياسة»
- 17 **الشكل 17**
التعبئة السياسية
- 19 **الشكل 18**
المواقف تجاه تغير المناخ

نبذة عن المؤلفين

الناشر

مؤسسة فريدريش إيبيرت | مكتب الأردن
مبنى رقم 7، شارع الفرات ام اذينة
ص. ب. 941876 | عمان 11194
<https://jordan.fes.de>

للحصول على الدراسات
amman@fes.de

الإشراف العلمي: **ديفيد كروير، فريدريكا ستوليس**

الترجمة من الإنجليزية إلى العربية: **Arab Industry Company**

التدقيق اللغوي: **إلياس عمري**

لا يُسمح بالاستخدام التجاري لجميع الوسائط التي تنشرها
مؤسسة فريدريش إيبيرت (FES) دون موافقة خطية من مؤسسة
فريدريش إيبيرت.

محمد أبو رمان هو أستاذ مشارك في قسم العلوم السياسية-
الجامعة الأردنية بعد ما كان المستشار الأكاديمي ومؤسس
معهد السياسة والمجتمع، وهو مؤسسة فكرية أردنية. كما
أنه باحث مشارك في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة
الأردنية منذ العام 2010. والدكتور أبو رمان خبير في النظرية
السياسية والحركات الإسلامية ومحاضر في العلوم السياسية
(الفكر السياسي) في الجامعة الأردنية. وقد شغل الدكتور أبو
رمان منصب وزير الثقافة ووزير الشباب في الأردن (2018-
2019). وهو حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية
من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة وقد
ألّف العديد من الكتب والدراسات.

وليد الخطيب باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية ويترأس حاليًا
قسم استطلاعات الرأي العام والدراسات الاستقصائية. حصل
الدكتور الخطيب على درجة الدكتوراه في الإحصاء الاجتماعي
والسياسي من جامعة كينت في المملكة المتحدة، وعلى
ماجستير في الإحصاء من الجامعة ذاتها. وهو أيضًا محاضر غير
متفرغ في الجامعة الأردنية. وتتمثل اهتماماته البحثية الرئيسية
في الانتخابات وأنظمتها، وعملية الديمقراطية في الشرق الأوسط،
والإصلاح السياسي في العالم العربي، ودراسات اللاجئين
وإدارة الأزمات. وهو يركّز بشكل خاص على الرأي العام بشأن
الإصلاح، والتصورات العامة للقضايا الحالية، والديمقراطية
والمشاركة السياسية.

نبذة عن الدراسة حول الشباب في منطقة الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا

تنظر مؤسسة فريدريش إيبيرت إلى النساء والرجال الشباب
كعامل حاسم في التطور الديمقراطي في المنطقة وتحرص
على تعزيز إمكاناتهم لبدء التغيير في عالم السياسة وفي
المجتمع. وعليه، تسعى مؤسسة فريدريش إيبيرت استنادًا إلى
نتائج دراسة استقصائية طويلة المدى تم إطلاقها عام 2016،
إلى تقديم لمحة وافية عن وضع الشباب في منطقة الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد أطلقت مؤسسة فريدريش إيبيرت عام 2021، المسح
التمثيلي الثاني واسع النطاق في الجزائر ومصر والعراق والأردن
ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين والسودان، ولدى اللاجئين
السوريين في لبنان، وكذلك في تونس واليمن. ومن خلال
1000 مقابلة متعمقة في كل دولة، أنتجت الدراسة المعنوية
بالشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الصادرة
عن مؤسسة فريدريش إيبيرت قاعدة بيانات كبيرة من الأجوبة على
حوالي 200 سؤال متعلق بالخلفية الشخصية للأشخاص الذين
تمت مقابلتهم وآرائهم بشأن مواضيع متنوعة.